وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إذاعة وتلفزيون

إعداد الطالب:
عمر الفاروق محجوبي

بعنوان:

مقروئية الصحافة الإلكترونية لدى النخبة الجامعية وانعكاساتها على الصحافة الورقية

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

تاريخ المناقشة: 2018/05/09

لجنة المناقشة

الأستاذ: زياني الغوثي	أستاذ مساعد أ	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
الأستاذة: نادية جيتي	أستاذ مساعد أ	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا ومقررا
الأستاذة: نايلي نورة	أستاذ مساعد أ	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية

2018/2017

شكر و عرفان

الحمدلله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

ومصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله

أتقدم بالشكر للجزيل للأستاذة المحترمة **جيتي نادية** التي تفضلت مشكورة بالإشراف على عملي هذا ولما قدمته لي من نصائح وإرشادات في سبيل إنجاح هذا العمل ، كما لا يسعني الا أن أشكر أستاذي الفاضل **الزاوي محمد الطيب** الذي كان نعم المربي والمرشد طيلة مرحلتي الجامعية ، كما أشكر كل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال خاصة والأسرة الجامعية لجامعة قاصدي مرباح قاطبة ، وإلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في انجاح هذا العمل ، وشكر خاص إلى رفيق دربي الجامعي وأخي الذي ولدته لي الجامعة **بدرة رابح** فقد كان نعم الصاحب والصديق والزميل .فالشكر موصول إلى كل هؤلاء.

الإهداء

إلى من قال الله فيهما " ووصينا الإنسان بوالديه حسنا "

إلى التي أهدتني الوصل دون الخصام .....إلى من ربتني وليدا وسقتني من حنينها شهد المنام ،التي أرضعتني حبا وحنان ... إلى فيض العطف والمودة ....إلى التي سهرت من أجل راحتي "**أمي العزيزة**"

إلى رمز النبل والأخلاق منبع الجود والكرم إلى الذي رافقني بإرشاداته النيرة طوال مشواري الدراسي .."**أبي العزيز**" ... إلى أخوتي الأعزاء وإلى أخي الأصغر وتلميذي **شمس الدين** وأصدقائي وإلى كل أحبابي وكل طلبة الإعلام والاتصال وخاصة دفعة الإذاعة والتلفزيون

قائمة الجداول :

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	جدول يوضح نوع الجنس بالنسبة لأفراد العينة	27
02	جدول يبين توزيع العينة حسب الفئات العمرية	28
03	جدول يبين توزيع العينة حسب الأقسام التي ينتمون إليها	29
04	جدول يوضح مدة التصفح للصحافة الالكترونية بالنسبة لأفراد العينة	30
05	جدول يبين وتيرة التصفح بالنسبة لأفراد العينة	31
06	جدول يبين أوقات تصفح العينة للصحافة الالكترونية	33
07	جدول يبين أماكن تصفح العينة لموقع الفيسبوك	34
08	جدول يبين وسيلة التعرض للصحافة الالكترونية للعينة	35
09	جدول يبين حالة العينة في نصفح الصحافة الالكترونية	36
10	جدول يبين نوعية الصحف التي يتعرض لها العينة	37
11	جدول يبين أسباب توجه العينة نحو قراءة الصحافة الالكترونية ا	39
12	جدول يبين الحاجات التي تحققها الصحافة الالكترونية لأفراد العينة	42
13	جدول يبين مقروئية الصحافة الورقية لدى أفراد العينة في ظل تعرضهم للصحافة الالكترونية.	45
14	جدول يبين مكانة الصحافة الورقية لدى العينة بعد التعرض للصحافة الالكترونية	46

جدول الأشكال :

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	شكل يبين توزيع العينة حسب نوع الجنس	28
02	شكل يبين توزيع العينة حسب الفئات العمرية	29
03	شكل يوضح توزيع لأفراد العينة حسب الأقسام التي ينتمون إليها	30
04	شكل يبين مدة بدأ تصفح أفراد العينة للصحافة الالكترونية	31
05	شكل يبين أوقات تعرض العينة للصحافة الالكترونية	32
06	شكل يبين وتيرة تصفح أفراد العينة للصحافة الالكترونية	34
07	شكل يبين أماكن اتصفح العينة للصحافة الالكترونية	35
08	شكل يبين وسيلة تعرض العينة للصحافة الالكترونية	36
09	شكل يبين حالة أفراد العينة في تعرضهم للصحافة الالكترونية	37
10	شكل يبين نوع الصحف الالكترونية التي يفضلها أفراد العينة	38
11	شكل يبين أسباب توجه أفراد العينة لقراءة الصحافة الالكترونية	41
12	شكل يبين الحاجات والاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية لأفراد العينة	44
13	شكل يبين مقروئية أفراد العينة للصحافة الورقية ببداية تعرضهم للصحافة الالكترونية	45
14	شكل يبين مكانة الصحافة الورقية لدى أفراد العينة بعد تعرضهم للصحافة الالكترونية	46

خطة الدراسة

مقدمـة

الفصل الأول: الجانـب المنـهجـي

- ❖ الإشكالية
- ❖ التساؤلات الفرعية
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ أسباب إختيار الموضوع
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ الدراسـات السابقة
- ❖ تحديد المصطلحات والمفاهيم
- ❖ منهج الدراسة و أداة جمع البيانات
- ❖ مجتمع البحث وعينة الدراسة
- ❖ مجالات الدراسة
- ❖ المقاربة النظرية
- ❖ صعوبات الدراسة

الفصل الثانـي: الجانـب التطبيقي

- ❖ التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية
- ❖ النتائج الجزئية للدراسة
- ❖ النتائج العامة لدراسة
- ❖ خاتمة
- ❖ قائمة المراجع والمصادر

مقدمة

مقدمـــة

لقد كانت الصحافة المكتوبة لسنوات وعقود كثيرة مصدرا للتزويد بالمستجدات والتنوير العلمي والفكري لكثير من الشعوب، لكنها بدأت تختفي شيئا فشيئا بظهور نوع صحفي جديد، ولد من رحم التطورات الهائلة التي عرفتها تكنولوجيات الاعلام والاتصال لتجد الصحافة الورقية نفسها أمام منافس جديد يتسم بالآنية والسرعة والرقمنة في عرض الأخبار والمستجدات، لكن عبر شاشة الحاسوب أو الهاتف الذكي ، ومن خلال شبكة الأنترنت فغاب حينها الحبر والورق ، وأصبحت مكانها أزرار ولمسات كفيلة بولوجك للخبر ، وهو ما بات يعرف بالصحافة الالكترونية .

فشكلت الصحافة الالكترونية بذلك ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات، نظرا لجملة الخصائص التي تتسم بها من سرعة في نشر الخبر ووصوله إلى أكبر عدد ممكن من الأفراد، مزيحة بذلك الحاجز المكاني والزماني، علاوة على التفاعلية التي تتيحها، كل هذه الخصائص جعلت الصحافة الالكترونية تضمن لنفسها مكانة في الساحة الاعلامية وتفرض نفسها كرقم صعب وعنصر فعالا ومؤثر في صنع القرار وتشكيل الرأي العام، وهو الدور الذي كانت تلعبه وسائل الاعلام التقليدية (الصحافة المكتوبة، الاذاعة والتلفزيون) لعقود عديدة مضت.

الأمر الذي جعل القائمين على الصحافة الورقية يتخوفون من تراجع نسبة مقروئية النسخة الورقية خاصة والإقبال الكبير الذي عرفته الصحافة الالكترونية من طرف النخبة الجامعية والطلبة وكذا الباحثين نظرا لما تتيحه كفضاء رحب للنقاش وطرح الانشغالات وتزويدهم بالأخبار والمستجدات.

ومن خلال هذه الدراسة والموسومة بمقروئية الصحافة الالكترونية لدى النخبة الجامعية وانعكاساتها على الصحافة الورقية ، والتي أردنا من خلالها تسليط الضوء على تصفح النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية وكذا انعكاس هذا التعرض والتصفح على مقروئيتهم للصحافة الورقية ، وتضمنت الدراسة فصلين الأول منهجي والذي تطرقت فيه

إلى مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، وكذا أسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها، كما تطرقت الدراسة إلى الصعوبات التي واجهت الباحث في الدراسة ، بعدها عرجنا إلى نوع الدراسة والمنهج المستخدم فيها ، كما قمنا بعرض أهم الدراسات المشابهة لدراستنا من خلال ذكر أهم النتائج التي خلصت إليها وكذا محاولة الاستفادة منها ، أما فيما يخص المقاربة النظرية فقد إعتمدنا على مدخل الاستخدامات الاشباعات من خلال ذكر تعريفه وأهم الفروض التي يقوم عليها .

أما فيما يخص الشق التطبيقي أو الدراسة الميدانية فقد تمثل في عرض نتائج الجداول وتحليلها والذي تضمن أربع محاور تمثل المحور الأول في عادات وأنماط تصفح النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية بينما تمثل المحور الثاني في أسباب توجه النخبة الجامعية نحو قراءة الصحافة الالكترونية ، في حين احتوى المحور الثالث على الحاجات والإشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية للنخبة الجامعية وكان المحور الاخير حول الانعكاسات المترتبة عن مقروئية النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية .

وختاما تم وضع جملة من النتائج الجزئية والعامة التي خلصت إليها الدراسة الميدانية.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

أولا : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها

1-تحديد الإشكالية :

تميزت الحضارات والمجتمعات الإنسانية منذ القدم بمجموعة من الخصائص التي جعلتها مختلفة ومميزة عمن سواها، نظر لجملة التطورات التي عرفها كل مجتمع وبتلاحق الأزمنة والعصور إزداد هذا التطور ليشمل عصرنا الحالي والذي نتج عنه عديد من الاكتشافات، ولعل أهمها ما شمل مجال الإعلام والاتصال، الذي عرف ظهور وسائل وتكنولوجيا جديدة ميزتها عن الوسائل الاتصالية والإعلامية المختلفة التي كانت موجودة قبلها، فبرزت لدينا شبكة الأنترنت كوسيلة وفضاء إعلامي جديد يتسم بسرعة الحصول على المعلومات واختصار الوقت والجهد والتكاليف، ومن بين المجالات التي استفادت من تطور شبكة الانترنت نجد عالم الصحافة المكتوبة هذه الأخيرة التي احتلت مكانة مهمة في عملية الاتصال لفترة طويلة وكانت سببا في تطور المجتمعات والذود عن قيم الحضارة الانسانية ، فلعبت دورا كبيرا في تحريك عجلة التنمية في عديد من بلدان العالم.

فيعود ظهور الصحف الورقية لأول مرة باختراع غوتمبرغ للطباعة بالحروف المفصلة ، فأصبحت الكلمة المطبوعة وسيلة مهيمنة على الاتصال الجماهيري وقد تمتعت الصحيفة باعتبارها منتجا طباعيا والوسيلة الوحيدة للاتصال الجماهيري بمزية احتكار سوق وسائل الاعلام لقرون عدة حتى بدأت وسائل أخرى في الظهور مثل الراديو والتلفزيون.[1]

وبمرور الزمن وظهور الأنترنت كطرف ثالث منافس لهذه الوسائل وبتطور تقنياتها وتوسع افاقها مما ساعد على ولادة نوع إعلامي جديد من رحم هذا التطور حيث كانت الصحيفة السويدية "هيلزنيورج باجيلاد" هي الأولى في العالم سنة1990 والتي

[1] زهير إحدادن ،**الصحافة المكتوبة في الجزائر** ، ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر ، 2012، ص 15

نشرت الكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام1990 وفي عام 1992 أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة إلكترونية على شبكة أميركا أونلاين وأول موقع للصحافة الالكترونية على الانترنت عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال في جامعة فلوريدا وهو موقع باولو التو اونلاين .[1]

وبمرور الزمن تطورت ظاهرة الصحافة الالكترونية شيئا فشيئا حيث ظهرت الصحافة الالكترونية المتخصصة (رياضية، سياسية ، ثقافية ،اجتماعية.)، مما الزم المؤسسات الاعلامية على انشاء مواقع خاصة بها في الشبكة العنكبوتية لإبقاء المتلقي او القارئ على اتصال معها بمواكبتها للتطور الحاصل، فأصبح القارئ يلعب دورا فعالا ويساهم في عملية انشاء الصحيفة الالكترونية عن طريق تفاعله مع الاخبار والمعلومات والبرامج التي تطرحها ، غير ان المتعرض للصحافة الالكترونية وجب ان تتجلى فيه بعض الخصائص والمتغيرات كالمستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي وهو ما يمتاز به أفراد النخبة في المجتمع نظرا للمستوى الفكري العالي وتمتعهم بالمسؤولية من خلال قيامهم بنشر وتبني مجموعة من الأفكار إضافة الى قدرتهم على التكيف مع مثل هذه المستحدثات ، وبالتالي وجد النخبة مجال الصحافة الالكترونية فضاء رحب لاستقاء المعلومات والأخبار والأحداث المتنوعة كما أنها تبقيهم دائما على اطلاع بالمستجدات ، ونظرا لتزايد مواقع الصحافة الالكترونية وفرض وجودها في الساحة الاعلامية كمنافس قوي للوسائل الاعلامية التقليدية (الصحافة الورقية ، الإذاعة والتلفزيون)، وبالمقابل زيادة استخدام الانترنت الأمر الذي يدعوا الى دراسة الانعكاسات المترتبة عن تعرض النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على مقروئية الصحافة الورقية من خلال دراسة الدوافع ومحددات هذا الاستخدام وكذا معرفة مستقبل الصحافة الورقية في ظل انتشار الصحافة الإلكترونية وخدماتها وعلى ضوء هذا نطرح التساؤل الرئيسي :

[1]علي عبد الفتاح كنعان ، **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية** ، دار اليازوري ، عمان الأردن ، 2014ص ، ص 13.

ماهي الانعكاسات المترتبة عن تصفح نخبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة للصحافة الالكترونية على مقروئيتهم للصحافة الورقية ؟

2-التساؤلات الفرعية

1. ماهي عادات وانماط تصفح نخبة جامعة ورقلة للصحافة الالكترونية ؟
2. ماهي أسباب توجه نخبة جامعة ورقلة لقراءة الصحافة الالكترونية ؟
3. ماهي الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية لنخبة جامعة ورقلة ؟
4. ما هي انعكاسات تصفح نخبة جامعة ورقلة للصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية ؟

ثانيا:أسباب إختيار الموضوع:

1/اسباب ذاتية:

- الميل الشخصي نحو موضوع الدراسة ورغبة الباحث في معرفة المزيد من التفاصيل حول الموضوع.
- الميول الشخصي تجاه ممارسة العمل الصحفي.
- كون الباحث من المهتمين بعالم الصحافة المكتوبة

2/اسباب موضوعية:

- كون الموضوع يتماشى والتخصص الاكاديمي الذي يدرسه الباحث.
- محاولة تقديم معلومات أكثر حول هذا الموضوع ومعالجته .
- انتشار وتوسع الصحافة الالكترونية في الوقت الراهن وزيادة اعتماد النخبة عليها اهتمام اباحث بمكانة الصحافة الورقية في ظل بروز منافس جديد (الصحافة الالكترونية
- قلة الدراسات في هذا الموضوع

ثالثا: أهمية الموضوع

بما أن دراستنا تتمحور حول تصفح النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الالكترونية وتأثير هذا التعرض على مستقبل الصحافة الورقية، فان أهمية هذه الدراسة تكمن في انها تتيح لنا معرفة تعرض النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية، كما انها تحاول تسليط الضوء على المجالات والمواضيع التي تستهوي الاساتذة الجامعيين في تصفحهم للصحافة الالكترونية، بالإضافة الى محاولة إبراز ما اذا كانت الصحافة الورقية لازالت محافظة على مكانتها لدى النخبة في ظل هذا التعرض.

رابعا: اهداف الدراسة

- معرفة كيفية تصفح نخبة جامعة ورقلة للصحافة الالكترونية .
- محاولة الكشف عن حاجات ودوافع تصفح نخبة جامعة ورقلة للصحافة الالكترونية.
- الكشف عن الحاجات الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية لنخبة جامعة ورقلة

- محاولة معرفة الانعكاسات المترتبة عن تصفح نخبة جامعة ورقلة للصحافة الالكترونية على مقروئية الصحافة الورقية.

خامسا: تحديد المفاهيم والمصطلحات

إن تحديد المفاهيم والمصطلحات أمر لابد مه في أي دراسة أو بحث علمي نظرا لتعدد المفاهيم في البحوث واختلاف خصائصها إضافة إلى تنوع تعريفات لمفاهيم

للباحثين حول ظاهرة واحدة معينة وبالتالي تختلف المفاهيم من باحث إلى آخر، وفي دراستنا هذه سنتطرق إلى المفاهيم التالية : المقروئية ، الصحافة الالكترونية ، النخبة الجامعية ، الصحافة الورقية.

1. المقروئية:

إصلاحا : مصطلح يشير إلى مدى إستيعاب المستقبل للرسالة ، ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة ومتوسط عدد الجمل البسيطة ، وعدد المقاطع في الكلمات والرسالة ذات المقروئية ، جملها في العادة قصيرة وبسيطة.[1]

إجرائيا: نقصد بالمقروئية في دراستنا هو مدى قراءة وتصفح وتعرض النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية .

2.الصحافة الالكترونية:

تعريف الصحافة لغة: الصحافة بكسر الصاد من صحيفة جمع صحائف أو صحف والصحيفة هي الصفحة ، وصحيفة الوجه أو صفحة الوجه : هي بشرة الوجه[2]

[1] محمد منير حجاب ، **المعجم الإعلامي** ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004، ص 525.
[2] المرجع نفسه ، ص 530.

يعرفها فيليب دي طرازي " الصحافة صناعة الصحف والصحف جمع صحيفة وهي قرطاس مكتوب والصحفيين القوم ينتسبون إليهم. [1]

اصطلاحا: نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني الانترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى ،تستخدم فيه فنون وأليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة، كما تعرف الصحيفة الالكترونية بأنها صحيفة تنطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة ومن ناحية أنها دورية الصدور [2]

كما انها "هي التي تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتابعة أو المتسلسلة فهي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكومبيوتر وغالبا ماتكون متاحة في شبكة الأنترنت." [3]

كما تعرف على أنها " هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكات الأنترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات جديدة وتشمل المتن والصورة والصوت والرسوم والصورة المتحركة .[4]

إجرائيا :

نقصد بالصحافة الالكترونية في دراستنا هذه هي عملية نشر المعلومات والأخبار المختلفة عبر مواقع الكترونية إعلامية رسمية سواء كانت لها نسخة ورقية أو الكترونية محضة التي يستخدمها النخبة بجامعة ورقلة بالجزائر.

3. النخبة

لغة :المختار من الشيء ومن الجماعة المنتخبون والمنتقون من الناس[5].

[1] فيليب ، دي طرازي ، **الصحافة العربية** ، المطبعة الأدبية ، بيروت ، 1983 ، ص5

[2] عبد الأمير الفيصل ، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005، ص 77-78.

[3] محمد منير حجاب ، **مرجع سبق ذكره**، ص 317.

[4] رضا عبد الواحد أمين ، **الصحافة الإلكترونية** ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007 ، ص 90.

[5] محمد الهادي اللحام وأخرون **القاموس عربي عربي** (بيروت، دار الكتب العالمية ، 2005 ، ص739.

إصطلاحا : هي فئة من الفئات المتميزة من المجتمع سواء وظيفيا أو تعليميا مما أهلها للقيام بدور قيادي أو بأدوار المسؤولية في المجتمع وهي أكثر فئات المجتمع تأثيرا في الحياة العامة وقدرة على اتخاذ القرار. [1]

تعرف أيضا "مجموعة مثقفة واعية من أفراد الرأي العام تتميز بالإطلاع والخبرات وحسن التصرف، حيث تقوم بقيادة الرأي العام في مجالات عديدة مما يكسبها أهمية كبيرة في أي مجتمع .[2]

تعريف النخبة الجامعية إجرائيا: هي فئة من فئات المجتمع التي تتميز بالمستوى العلمي والفكري العالي من أساتذة تهدف إلى تكوين وتأهيل الطلبة الجامعيين عبر المرحلة الجامعية و نقصد بالنخبة في دراستنا هذه أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية .

4.تعريف الصحافة الورقية :

إصلاحا: هي صناعة إصدار الجرائد والمجلات ، وذلك باستقاء الأخبار وكتابة الموضوعات الصحفية من تحقيقات وأحاديث وأعمدة ، وجمع الصور والإعلانات ونشر كل ذلك في الجرائد والمجلات الورقية وتولى إدارتها .[3]

وتعرف أيضا على أنها " فن إنشاء الجرائد والمجلات وكتابتها، ومهنة إصدار الصحائف الورقية".[4]

يعرفها معجم مصطلحات الإعلام " أنها صناعة إصدار الصحف و وذلك باستقاء الانباء والمعلومات ونشر مقالات بهدف الإعلام ونشر الوعي والرأي والتعليم والتسلية ، كما أنها

[1] حنان جنير ، **دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب** ، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية اللغة العربية ، جامعة الازهر ،ع 18، أكتوبر ، 2002، ص 440

[2] رضا عبد الواحد أمين ، **مرجع سبق ذكره** ، ص 142.

[3] هلال ناتوت ، **الصحافة نشأة وتطور** ، ط1 ، الدار الجامعية ، للطباعة والنشر ، بيروت،2006، ص370.

[4] نفس المرجع ، ص 375.

واسطة تبادل الأراء والأفكار بين أفراد المجتمع وبين الهيئة الحاكمة والهيئة المحكومة فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام ."[1]

يعرفها فيليب دي طرازي " الصحافة صناعة الصحف والصحف جمع صحيفة وهي قرطاس مكتوب والصحفيين القوم ينتسبون إليهم [2]

إجرائيا: نقصد بالصحافة المكتوبة في دراستنا هذه هي تلك الجرائد والصحف الورقية التي يتم إصدارها ونشرها عن طريق مؤسسات إعلامية رسمية .

سادسا: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

- ❖ دراسة بعنوان: استخدامات النخبة للصحافة الالكترونية و انعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية.[3]

وقد قام الباحث بطرح إشكالية دراسته كالأتي: **مدى إستخدام النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية ؟**

التساؤلات الفرعية:

- ما دوافع وأسباب تعرض النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الالكترونية الجزائرية والعربية والاجنبية؟
- ما لمضامين المفضلة لدى النخبة الجامعية في مواقع الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والاجنبية؟

[1] أحمد زكي بدوي ، أحمد خليفة ، **معجم مصطلحات الإعلام** ، ط1 ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1994، ص 124.
[2] فيليب ، دي طرازي ، **الصحافة العربية** ، المطبعة الأدبية ، بيروت ، 1983 ، ص5
[3] محمد الفاتح حمدي ، **استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحافية الورقية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الاتصال والعلاقات العامة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، سنة 2010/2009.

- ما الاشباعات المتحققة من استخدام النخبة الجامعية للصحف الالكترونية الجزائرية والعربية والاجنبية؟
- ما اتجاهات النخبة الجامعية نحو درجة تأثير الصحف الالكترونية على واقع الصحف الورقية؟
- ما تصورات النخبة الجامعية لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الالكترونية والورقية؟

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث اختارت المنهج المسحي الوصفي بالعينة كمنهج لها، وأدات الاستبيان لجمع المعلومات، حيث تمثل مجتمع البحث في جميع أساتذة جامعة باتنة، واعتمد على العينة العنقودية كعينة للدراسة، حيث اختار أساتذة من أربع كليات موزعين على 400 مفردة.

النتائج المتحصل عليها:

- أظهرت الدراسة أن أعضاء النخبة الجامعية لجامعة باتنة يتعرضون لحجم كبير لمواقع الصحافة الإلكترونية
- كشفت الدراسة ان من الأسباب الجوهرية التي جعلت بعض أعضاء النخبة الجامعية لا تتصفح الصحف الإلكترونية هو تعرضهم لنسختها الورقية
- من بين الأسباب الجوهرية التي دفعت بالنخبة الجامعية لتصفح الصحف الإلكترونية إعتبار هذا النوع بديلا عن الصحف الورقية.
- أظهرت الدراسة أن أهم الإشباعات التي تحققت لجمهور النخبة من الصحف الإلكترونية الجزائرية كانت الإشباعات المتعلقة بمعرفة الأخبار والمعلومات والتحليلات الإخبارية.

- بينت الدراسة أن معدل قراءة النخبة الجامعية للصحافة الورقية منخفضة نوعا ما بعد تصفح الصحف الإلكترونية.

أوجه التشابه والاختلاف :

من ناحية أوجه الإختلاف بين هذه الدراسة ودراستنا نجد أنها تختلف من ناحية العينة حيث إختار الباحث جميع أساتذة جامعة باتنة بينما دراستنا اقتصرت على أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الذين يتعرضون ويتفصحون الصحافة الالكترونية

أوجه التشابه : نجد أن هذه الدراسة تتشابه ودراستنا فيما يتعلق بأداة جمع البيانات ومنهج الدراسة وكذا متغيرات الدراسة

الدراسة الثانية :

دراسة بعنوان إتجاهات الصحفيين الجزائرين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية [1]

وقد قام الباحث بطرح اشكالية دراسته كالأتي ماهي إتجاهات الصحفيين الجزائرين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية بشتى أنواعها المحلية والعربية والغربية ؟

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج لها وأداة الإستبيان لجمع البيانات ، وكان مجتمع الدراسة في صحفيي لثمان جرائد بالجزائر وقسنطينة حيث تمثل في 902 مفردة ، حيث إعتمد على العينة الحصصية ب 104 مفردة كعينة ممثلة للمجتمع الأصلي .

[1] منال قدواح، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، سنة 2008/2007.

نتائج الدراسة :

- توصلت الدراسة إلى قلة إستخدام الصحفيين الجزائريين للأنترنت في العمل الصحفي
- أظهرت الدراسة أن هناك علاقة تكاملية بين الصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية تشير إلى سيرهما بشكل متوازي .
- غالبية المبحوثين يفضلون الصحافة الورقية على الصحافة الإلكترونية ويعتبرنها أكثر جاذبية للقراء
- نسبة قليلة من المبحوثين يتعرضون لمواقع الصحف الأجنبية على شبكة الأنترنت
- أسفرت نتائج الدراسة اتجاهات مؤيدة لقراءة الصحف الإلكترونية من طرف الصحفيين الحزائريين .

أوجه الإختلاف والتشابه بين الدراستين:

نجد أن دراستنا وهذه الدراسة تختلف من ناحية المتغيرين حيث أن الباحث ركز على إتجاهات الصحفيين الجزائريين في إستخدام الصحافة الإلكترونية في حين ركزت دراستنا على مقروئية الصحافة لدى النخبة الجامعية وانعكاساتها على مقروئية الصحافة الورقية ، كذلك فيما يخص الأمر بالنسبة لمجتمع البحث وعينة الدراسة حيث إعتمدت الدراسة السابقة على الصحافين لثماني جرائد بالجزائر العاصمة وقسنطينة كمجتمع لها وبالعينة الحصصية إختار عدد من المفردات من المجتمع الأصلي ، في حين نجد أنه تشابهت دراستنا والدراسة السابقة في كل من منهج الدراسة وكذا أداة جمع البيانات

الدراسة الثالثة :

دراسة بعنوان " إستخدام الصحافة الإلكترونية وإنعكساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن " [1]

إشكالية الدراسة : ما استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن ؟

تساؤلات الدراسة :

- كيف يستخدم الصحفيين والإعلاميين الصحافة الإلكترونية ؟
- ما دوافع تعرض الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية ؟
- ما مميزات الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين والإعلاميين ؟

نوع الدراسة ومنهجها:

لقد تكون مجتمع الدراسة من 500 إعلامي وصحفي ، في حين تمثلت العينة في 250 إعلامي وصحفي لكلى الجنسين ، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي معتمدين على أداة الاستبيان في جمع المعلومات.

نتائج الدراسة :

- أن الصحفيين والإعلاميين يستخدمون الصحافة الإلكترونية يوميا منذ أكثر من خمس سنوات
- أن الصحافة الإلكترونية إحتلت الصحافة الإلكترونية الترتيب الأول كأفضل وسيلة في الحصول على الأخبار لدى أفراد العينة

[1] عبير شفيق جورج الرحباني ، **إستخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن** ، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2009

- أظهرت نتائج الدراسة أن دوافع التعرض للصحافة الإلكترونية كانت الدوافع النفعية
- تمتاز الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية اليومية بامكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الأخبار سهلت الصحافة الإلكترونية المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية.

أوجه التشابه والاختلاف :

اخترنا هذه الدراسة كدراسة سابقة كونها دراسة عربية وبالتالي تنويع الدراسات وكذا الاستفادة من هذا التنوع غير أنه يوجد هناك بعض الاختلافات المتمثلة في متغير الدراسة حيث ركزت الدراسة على استخدام الصحفيين للصحافة الإلكترونية في الأردن بينما ركزنا

نحن على النخبة الجامعية واستخدامهم للصحافة الإلكترونية ، وكذلك نفس الأمر بالنسبة للعينة ومجتمع البحث بينما تكمن أوجه التشابه في منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

وتكمن الاستفادة من مجموعة الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها في دراستنا هذه في محاولة معالجة الموضوع من زاوية مختلفة والاستفادة من الجانب التطبيقي لبعض الدراسات ومحاولة تنجب الأخطاء والصعوبات التي واجهت الباحثين في دراستهم كونها تتشابه الى حد بعيد ودراستنا وكذا في فك اللبس والغموض وبعض الجوانب التي تطلب وقتا وجهدا لمعرفتها .

سابعا : منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

من الطبيعي أن لكل دراسة منهجا خاصا بها وتحديد المنهج يعود بصفة أساسية إلى موضوع الذي يفرض علينا إستخدام منهج ما دون أخر من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة، فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى تصل إلى نتيجة معلومة [1]

تعريف المنهج المسحي الوصفي:

هو المنهج الأكثر استخداما في البحوث العلمية ، في مختلف المعارف والموضوعات ، وهو عبارة عن منهج وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافيه ودقيقة ، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي ، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية ، والاقتصادية والتربوية والثقافية والسياسية ، والعلمية وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر [2]

وقد عرف الباحث ذوقان عبيدات المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وصعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها .[3]

2-أدوات جمع البيانات :

إن طبيعة البحث والمنهج المستخدم في الدراسة تفرض على الباحث الأدوات المناسبة للتعامل معه واعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان كأداة لجمع

[1] محمد منير حجاب ، **المعجم الإعلامي** ، مرجع سبق ذكره ، ص 544
[2] عامر قندجيلي وإيمان السامرائي ، مرجع سبق ذكره ، ص 187
[3] أحمد بن مرسلي **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003 ،ص 176.

البيانات " وهي تقنية مباشرة لاستجواب الأفراد بطريقة توجيهية ، كون الباحث يحدد الإجابات التي يريد الحصول عليها بهدف الوصول إلى نتائج تحدد حقائق معينة .[1]

هي "عبارة عن قائمة من الأسئلة تعطى أو ترسل إلى مجموعة من أجل الاجابة عليها[2]

يعرفه الدكتور محمد عبد الحميد " أنه أسلوب لجمع البيانات يستهدف إثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة ، لتقديم حقائق أو أراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة.[3]

كما يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الاساسية شائعة الاستعمال في العلوم الانسانية وخاصة في مجال علوم الاعلام والاتصال ، حيث يستعمل للحصول على معلومات دقيقة.[4]

ومن خلال دراستنا فقد تضمنت استمارة الاستبيان التي تم تصميمها على أربع محاور كانت كالاتي المحور الأول تحت عنوان عادات وأنماط تصفح النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية وتضمن 7 أسئلة بينما كان المحور الثاني بعنوان أسباب توجه

النخبة الجامعية نحو قراءة الصحافة الالكترونية ، في حين كان المحور الثالث بعنوان الحاجات الاشباعات التي تحققها الحصافة الالكترونية للنخبة الجامعية ، وأخيرا المحور الرابع الذي تضمن انعكاسات تصفح النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على مقروئيتهم للصحافة الورقية والذي تضمنت ثلاث أسئلة مفتوحة ، وقد تم بتوزيع الاستمارة لتحكيمها على كل من الأساتذة الآتي ذكرهم، كل من الأستاذ الزاوي محمد الطيب [5] والذي قدم لنا ملاحظات وتصحيحات فيما يخص الجانب التطبيقي خاصة فيما يخص عدد المحاور

[1] محمد شفيق ، **البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاعلامية** ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، 200، ص 443.
[2] عبد الحفيظ مقدم ، **الاحصاء والقياس التربوي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993 ، ص 18.
[3] طلعت إبراهيم لطفي ، **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي** ، ط1 ، دار العربي ، الاسكندرية ، 2000، ص 187
[4] فاطمة عوض صابر ، مرفت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ، ط1 ، مطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، 2002 ، ص 196.
[5] . محمد الطيب الزاوي ، **أستاذ مساعد" أ"** ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

والأسئلة، والأستاذة تومي فضيلة[1]، والتي ساعدتنا على ضبط عنوان الدراسة وكذا استمارة الاستبيان وبعض المفاهيم المفتاحية في الدراسة ، والأستاذ سرايا محمد الهادي الذي قام بتقديم تصحيحات وملاحظات شملت الجانب التطبيقي .[2]

بعد التحكيم وتصحيح الملاحظات المقدمة من طرف الأساتذة وموافقة الأستاذة المشرفة على الاستمارة تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة.

ثامنا :مجتمع البحث وعينة الدراسة

1-**مجتمع الدراسة:** يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي تريد معرفة حقائق عنها، فقد تكون أعداد من جريدة في حالة تحليل مضمون وسائل الإعلام ، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات وفي حالة دراسة الرأي العام فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين تستهدفهم الدراسة [3]

كما يعرف مجموعة من الباحثين مجتمع البحث بانه هو مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات أي أن مجتمع البحث حسب هذا التعريف هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.[4]

كما يعرفه اخر هو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث الكل أو المجموع الأكبر من المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تقديم النتائج على كل مفرداتها.[5]

مفرداتها.[5]

انطلاقا تم تحديد أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة كمجتمع للدارسة والذين بلغ عددهم 137 أستاذ موزعين على خمس أقسام.

[1].. فضيلة تومي ، **أستاذ محاضر"أ"**، قسم علوم الإعلام والإتصال ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
[2]محمد الهادي سرايا ، **أستاذ محاضر "أ"**، قسم علم النفس وعلوم التربية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
[3] محمد منير حجاب ، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية** ، ط 3 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2000، ص 123
[4] أحمد بن مرسلي ، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال** ، منهج سبق ذكره ،ص 166.
[5] أحمد بن مرسلي ، **البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال** ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2005، ص 190.

2-عينة الدراسة:

إن هدف كل باحث هو التوصل إلى استنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي الذي نبعت منه المشكلة ، ويتم ذلك عن طريق إختيار فئة ممثلة لهذا المجتمع تمثيلا صحيحا

هذا ما يسمى بالعينة، فهي إذن ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى اختبارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا [1]

وبذلك وقع اختيارنا على العينة العمدية القصدية.

وهي" العينة التي تختار عن عمد لما يتناسب مع تحقيق هدف البحث حيث يقوم الباحث باختيار مفردة عينة المبحوثين في ضوء انطباق سمات وخصائص معينة عليهم وتستبعد المفردات التي لا تتوفر فيها السمات" [2].

كما أنها هي عدد محدود من المفردات يكون ممثلا في خصائصه وسماته لمجموع أو الوثائق المطلوبة أو المسجلة من مجتمع الكلي[3].

حيث قمنا باختيار نسبة 50% من مجتمع الدراسة الذين بلغ عددهم 68 مفردة وفيها قصدنا جميع أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية .

[1] كامل محمد المغربي ، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002 ،ص 85

[2] فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ، ط1 ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، 2002، ص 196.

[3] فضيل دليو ، **وسائل الاتصال وتكنولوجياته** ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة 2002، ص 48

تاسعا :حدود الدراسة

مجال الدراسة

ويحتوي على المكان الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة والمجال البشري، المتمثل في مجتمع البحث أي الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة، وأخير المجال الزمني وهو المدة المستغرقة في إجراء الدراسة .

المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في مدينة ورقلة بالجزائر وبالضبط في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة .

المجال الزمني: استغرقت الدراسة حوال 4 أشهر وهي مقسمة على مرحلتين: شق خاص بالجانب المنهجي من بداية شهر ديسمبر 2017 إلى غاية أواخر شهر فيفري218 أما الجانب تطبيقي فقد امتد من 12 مارس إلى أواخر شهر أفريل 2018، وقد قمنا بتوزيع الاستمارات على المبحوثين وتفريغ البيانات في الجداول وتحليل النتائج المتحصل عليها وأخير وضع النتائج العامة للدراسة.

المجال البشري: وتمثل في أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة

عاشرا :المدخل النظري

تعتبر المداخل النظرية والمنهجية الإطار العام الذي يتبناه الباحث خلال مسيرة بحثه ، ولقد تعددت المداخل حسب أهداف وطبيعة ومجالات الدراسة، وهذه الدراسة تجمع بين ميدان الاعلام التقليدي المتمثل في الصحافة المكتوبة والإذاعة والتلفزيون، وبين الإعلام الإلكتروني أو الإعلام الحديث والمتمثل في كل القوالب الإعلامية التي تستخدم الأنترنت كوسيلة لنشر معلوماتها وأخبارها وهذا مواكبة لتطور التكنولوجيا ، وبما أن

دراستنا تتحدث عن تصفح النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الورقية فإن النظرية التي تخدم دراستنا هذه ويمكننا الاستفادة منها هي نظرية الإستخدمات والإشباعات كونها تتقارب وإياها في فروضها وأهدافها

نظرية الإستخدامات والإشباعات : حيث ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي

يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة [1]

1-أصول ونشأة النظرية :

يرجع الاهتمام بالاشباعات التي تقدمها وسائل الإعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري بالرغم من أن هذه البحوث اهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام ، ومن المنظور التاريخي نجد أن بحوث هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى ، منذ بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات إشباعات الفرد كما يقول عالم الإعلام والاتصال كازت.[2]

أما الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات الاشباعات فقد كان عام 1944 ، في المقال الذي كتبته عالمة الاجتماع الأمريكية "Herzog" بعنوان دوافع الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعاته ، وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه الراديو إلى وجود إشباعات أساسي للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات ، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية. [3]

[1] حسن عماد مكاوي وليلي حسن السيد ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص 239.
[2] بسام عبد الرحمن المشاقبة ، **نظريات الإعلام** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011 ، ص 84 .
[3] منال هلال المزاهرة ، **نظريات الاتصال** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012، ص172.

2- **فروض النظرية:** وتقوم النظرية على مجموعة من الفروض أهمها :

- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
- يعبر إستخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك فوارق فردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم [1]

3-الإسقاط النظري :

نستفيد من نظرية الاستخدامات والإشباعات في دراستنا هذه من خلال أن الاستخدام يكمن في تصفح النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية وتعرضهم لذلك وفق ما يتناسب معهم ، وبالتالي فإن النخبة يتعرضون للصحافة الإلكترونية لتحقيق رغباتهم ربما التي لا تحققها وسائل إعلامية أخرى.

فالنخبة يمكن أن يستخدموا نوعا معين من وسائل الاتصال وفق مايتناسب مع طبيعة أهدافهم وما يلبي حاجاتهم وهنا يمكن أن نسقط الإشباعات في دراستنا .

والمتمثلة في الاشباعات التي تقدمها الصحافة الإلكترونية عن غيرها للنخبة والتي تدفعهم للتعرض لها.

أما فيما يخص التأثيرات الناتجة عن هذا الاستخدام فتكمن في ميول النخبة للصحافة الإلكترونية على حساب الصحافة الورقية.

[1] منال هلال المزاهرة ،مرجع سبق ذمره، ص 182

الحادي عاشر : صعوبات الدراسة

لا يكاد يخلو بحث علمي من صعوبات تواجه الباحث طوال مسيرة بحثه ، مهما كانت إمكانياته المادية والمعنوية ، إلا أن هذه الصعوبات تتفاوت حسب درجة التجاوز. ونحن كباحثين أكيد أننا تعرضنا لعراقيل وصعوبات لعل أبرزها، هو في الجانب التطبيقي أو الدراسة الميدانية خاصة وأن العينة التي اخترناها تتميز بالصعوبة في بالتعامل والتجاوب والمتمثلة في الأساتذة الجامعين، وهو الأمر الذي وقف كحجر عثر أمام دراستنا، حيث أخذنا وقتا طويلا في الدراسة الميدانية بسبب عدم تعاون بعض أفراد العينة ، إذ قمنا بتوزيع 68 استمارة تم استرجاع 50 منها فقط بينما 14 منها لم تسترد و4 لم يتم الإجابة على الأسئلة كاملة مما جعلها تلغى ، وهذا نظرا لتبريرهم بعدم توفر الوقت للاسترداد الاني . لعل هذه أهم الصعوبات التي واجهت الدراسة . إضافة إلى عدم وجود المراجع الكافية الخاصة بموضوع الدراسة .

الفصل الثاني

الاطار التطبيقي

المجال الزماني للدراسة الميدانية:

امتدت دراستنا من بداية شهر مارس إلى غاية نهاية شهر أفريل 2018

حيث نزلنا في 13 مارس إلى الميدان وقمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة المتمثلة في اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية .

بدأت عملية تفريغ وتحليل البيانات باستخدام برنامج تحليل البيانات spss في بداية شهر أفريل 2018.

المبحث الأول : عرض النتائج وتفسير النتائج

في هذا المبحث سيتم عرض البيانات المتحصل عليها من خلال عرض إستمارة الاستبيان للعينة المدروسة ، وبعدها يتم التوصل إلى النتاج الجزئية والعامة للدراسة

المطلب الأول : عرض الجداول وتحليلها

جدول رقم 01 : يوضح نوع الجنس لمفردات العينة

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	32	64%
أنثى	18	36%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان نسبة الأساتذة الذكور لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أكثر من نسبة الأساتذة الإناث حيث تمثلت نسبة الأساتذة الذكور في 64% بينما كانت نسبة الإناث 36%.

نظر لطبيعة التخصصات الموجودة في الكلية والتي يميل إليها الذكور أكثر من الإناث خاصة فيما يتعلق بقسم علم النفس، وعلوم الإعلام والاتصال ، هذا من جهة أما فيما يتعلق بدراستنا وهي تصفح الصحافة الإلكترونية فهذا راجع إلى كون الذكور يميلون إلى الاطلاع على أهم التطورات والأخبار وكذا تفرغهم نوعا ما مقارنة بالأستاذات خاصة ربات البيوت.

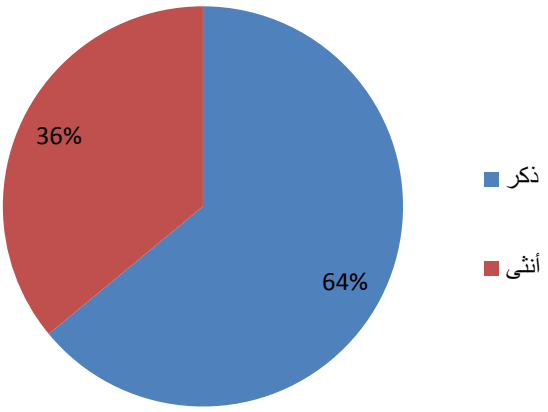

شكل رقم 01: تمثل نوع الجنس للعينة

جدول رقم 02 : يوضح الفئات العمرية لأفراد العينة

المتغيرات	التكرار	النسبة %
من 25 سنة إلى 30	7	14
من 31 إلى 35سنة	19	38
من 36إلى 40سنة	11	22
من40 سنة فما أكثر	13	26
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتمثل في الفئات العمرية لأفراد العينة حيث نجد أن الفئة العمرية من 31سنة إلى 35 سنة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 38%، تليها فئة من 40 سنة فما فوق اي الكهول بنسبة 26%، بينما كانت نسبة الفئة العمرية من 36سنة إلى 40 نسبتها 22 % ، أخيرا جاءت نسبة الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة 14 %.

نستنتج من خلال ما سبق أن نسبة الأساتذة الشباب أكثر تعرضا للصحافة الإلكترونية وهذا راجع إلى كونهم الأقرب من غيرهم من الفئات على التعرض للصحافة الإلكترونية بحكم طبيعة الجيل الذي يميل إلى مثل هذه التكنولوجيات، بالإضافة إلى فئة الكهول

التي أيضا يدفعها حبها للاطلاع الدائم بأهم المستجدات إلى التعرض للصحافة الإلكترونية كونها تتيح لهم ذلك بأقل جهد ووقت ممكن أفضل من النسخة الورقية .

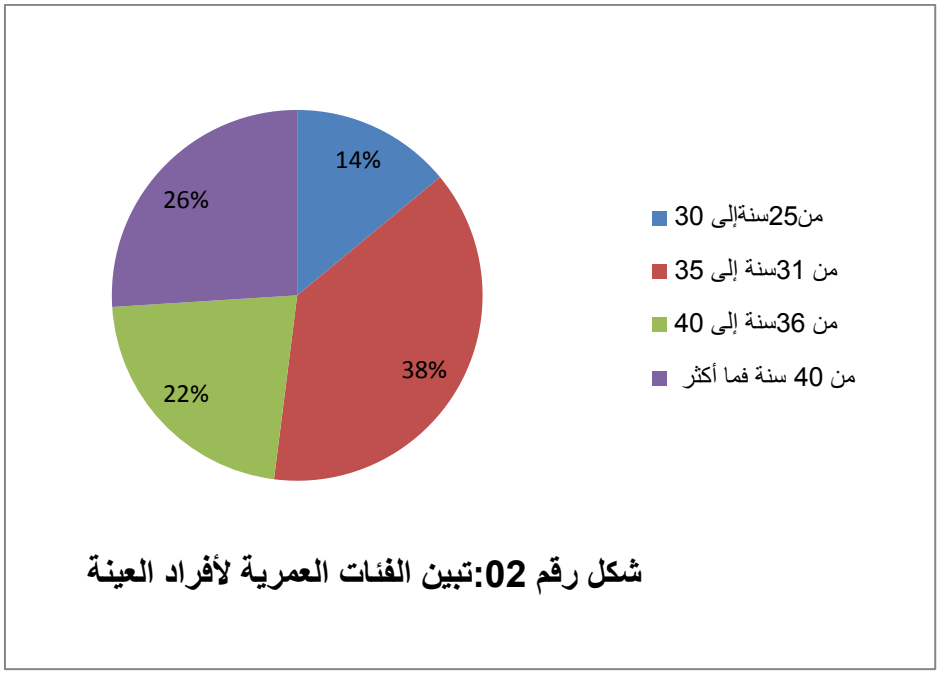

شكل رقم 02:تبين الفئات العمرية لأفراد العينة

جدول رقم 03: يوضح الأقسام التي ينتمي اليها أفراد العينة

القسم	التكرار	النسبة %
علم النفس وعلوم التربية	10	20
علوم الإعلام والاتصال	21	42
علم الاجتماع والديموغرافيا	11	22
العلوم الانسانية	4	8
الفلسفة	4	8
المجموع	50	100

\

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح الأقسام التي ينتمي إليها أفراد العينة حيث نجد أن نسبة الأساتذة الذين يتعرضون للصحافة الإلكترونية من قسم علوم الإعلام والاتصال في المرتبة الأولى بنسبة 42%، يليهم قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بنسبة 22 %، بينما جاء قسم علم النفس وعلوم التربية في المرتبة الثالثة بنسبة 20 %،

في حين كان قسم العلوم الإنسانية والفلسفة بنفس النسبة ب8 %.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية أفراد العينة الذين يتعرضون للصحافة الإلكترونية من قسم علوم الإعلام والاتصال ، وهذا راجع لطبيعة التخصص الذي يستوجب على الأساتذة ان يكونوا على إطلاع دائم ووثيق بما يحدث من مستجدات، وكذا وجود مقاييس خاصة بالصحافة الإلكترونية في هذا التخصص، الأمر الذي يميز أفراد هذا القسم عن باقي الأقسام في هذه الدراسة . بالإضافة لعدد الاساتذة الكبير مقارنة بقسم العلوم الانسانية والفلسفة .

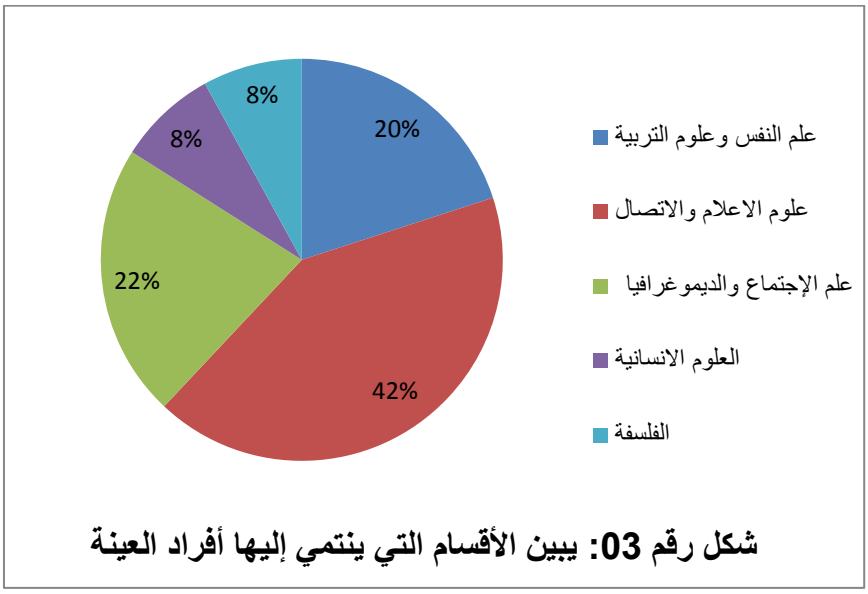

شكل رقم 03: يبين الأقسام التي ينتمي إليها أفراد العينة

جدول رقم 04: يوضح مدة بدأ تصفح أفراد العينة للصحافة الالكترونية

المتغيرات	التكرار	النسبة %
سنة واحدة	4	8
سنتان	4	8
ثلاث سنوات	7	14
أربع سنوات فما أكثر	35	70
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل مدة بدأ التصفح للصحافة الإلكترونية بالنسبة لأفراد العينة ، حيث نجد أن نسبة الأفراد الذي يتصفحون الصحافة الإلكترونية من أربع سنوات فما أكثر كانت أعلى نسبة ب70 %، تليها نسبة الأفراد الذين يتصفحون منذ ثلاث سنوات بنسبة 14% ، في حين كانت نسبة منذ سنة واحدة وسنتان 8%.

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة يتعرضون للصحافة الإلكترونية منذ أكثر من أربع سنوات ، وهذا راجع للتطور الذي عرفته تكنولوجيا الاعلام والاتصال ، وكذا انتشار شبكة الأنترنت وسهولة الحصول عليها في السنوات الأخيرة وتوفرها بأقل جهد وتكلفة، خاصة مع ظهور الهواتف الذكية الأمر الذي ساعد الكثير من أفراد العينة على إبقائهم بشكل دائم في الشبكة العنكبوتية ، فبات من السهل الحصول على أهم الأخبار والمستجدات .

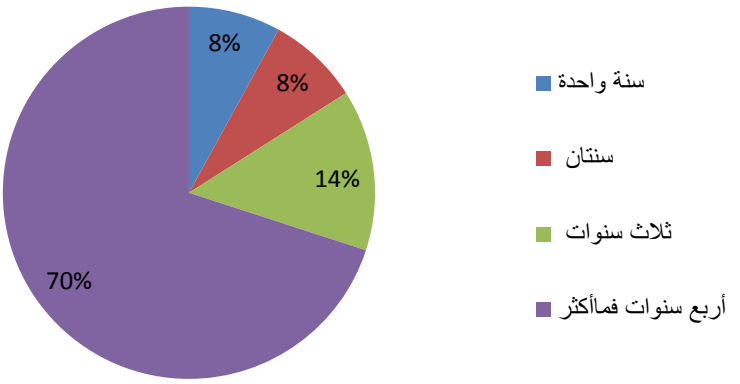

شكل رقم 04:يمثل مدة بدأ تصفح أفراد العينة للصحافة الالكترونية

جدول رقم 05: يوضح وتيرة تصفح افراد العينة للصحافة الإلكترونية

المتغير	التكرار	النسبة %
دائما	18	36
أحيانا	28	56
نادرا	4	8
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية أحيانا جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 56%، بينما كانت نسبة الذين يستخدمونها بصفة دائمة بنسبة 36%، في حين كانت نسبة الأفراد الذين نادرا ما يستخدمون الصحافة الإلكترونية بنسبة 8 % .

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلب أفراد العينة أحيانا ما يتعرضون للصحافة الإلكترونية وهذا راجع لانشغالهم بالعمل وكذا الظروف العائلية الأمر الذي يصعب عليهم التعرض إلى الصحافة الإلكترونية بشكل دائم .

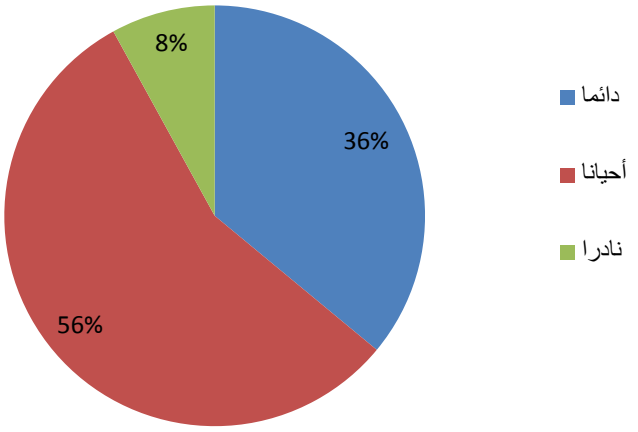

شكل رقم 05: يبين وتيرة تصفح افراد العينة للصحافة الالكترونية

جدول رقم 06 : يوضح أوقات تصفح أفراد العينة للصحافة الإلكترونية

المتغيرات	التكرار	النسبة%
صباحا	18	36
مساءا	6	12
ليلا	10	20
وقت الفراغ	13	26
كل الأوقات	3	6
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة أفراد العينة الذين يتصفحون الصحافة الإلكترونية صباحا، جاءت في المرتبة الأولى بنسبة36% ، تلتها فترة وقت الفراغ بنسبة 26 %، بينما كانت نسبة الأفراد الذين يتصفحون ليلا بنسبة 20% ، في حين كانت نسبة الذين يتصفحون مساءا في المرتبة الأخيرة ب 12%.

نفسر ما سبق بأن أغلبية أفراد العينة يتعرضون للصحافة الإلكترونية صباحا، وخاصة قبل التحاقهم بمكان العمل أي الجامعة، نظرا لتفرغهم في ذلك الوقت حيث يكونون أكثر تركيزا وكذا محاولة منهم الاطلاع على أهم المجريات والأحداث، وإلقاء نظرة عامة قبل الالتحاق بالجامعة، وكذا خوفهم من عدم قدرتهم على التصفح في وقت لاحق من اليوم.

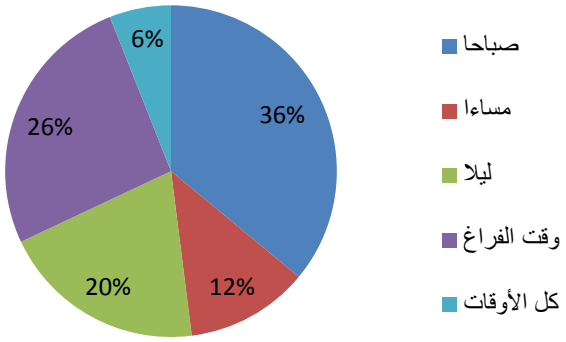

شكل رقم 06:يبين أوقات تصفح أفراد العينة للصحافة الإلكترونية

جدول رقم 07: يوضح أماكن تصفح الصحافة الالكترونية

المتغير	التكرار	النسبة%
المنزل	44	88
مكان العمل	5	10
مكان أخر	1	2
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يتصفحون الصحافة الإلكترونية في المنزل وذلك بنسبة 88% ، تلتها نسبة الأفراد الذين يتعرضون لها في مكان العمل ب10%، بينما كانت نسبة من يتعرض للصحافة الإلكترونية في مكان اخر وهو مقهى الأنترنت بنسبة 2 %. كون المنزل أنسب مكان لتصفح الصحافة الالكترونية نفسر معطيات الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يتعرضون للصحافة الإلكترونية في المنزل بنسبة 88% ، وهذا راجع إلى تفرغهم في المنزل وسهولة التعرض فيه للصحافة الإلكترونية أكثر من أي مكان اخر، كما نفسر أن أغلبية أفراد العينة لا يتعرضون للصحافة الالكترونية في مقهى الأنترنت نظرا لانتشار شبكة الأنترنت وسهولة الحصول عليها وتوفرها أكثر من أي وقت سابق أي أن المنزل الأنسب بالنسبة لأفراد العينة، وكما ذكرنا من خلال فترات التعرض أنها تكون صباحا وبالتالي قبل التحاقهم للجامعة اي في المنزل .

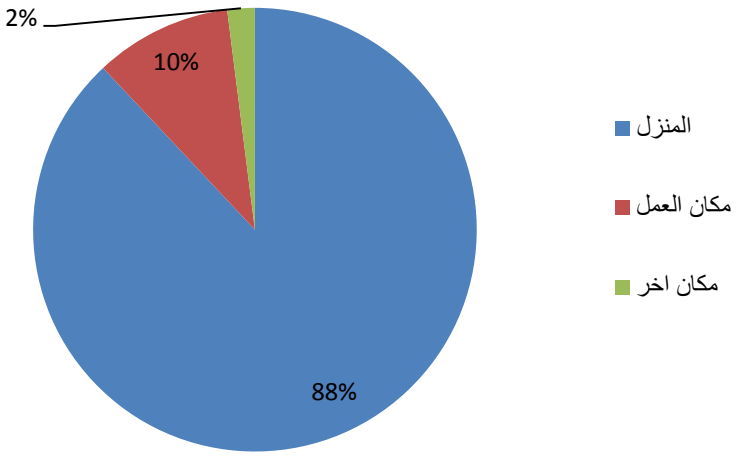

شكل رقم 07: يبين أماكن تصفح أفراد العينة للصحافة الإلكترونية

جدول رقم 08 : يوضح الوسيلة التي تستخدمها العينة في تصفح الصحافة الالكترونية

الوسيلة	التكرار	النسبة%
الهاتف المحمول	22	44
جهاز الكومبيوتر	22	44
اللوحة الإلكترونية	6	12
وسيلة أخرى	0	0
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تساوي بين أفراد العينة في إختيار الوسيلة التي يتعرضون من خلالها للصحافة الإلكترونية، حيث أن نسبة الذين يستخدمون الهاتف المحمول وجهاز الكومبيوتر نفسها أي 44 %, بينما كانت نسبة الذين يستخدمون اللوحة الإلكترونية 12% .

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول و جهاز الكومبيوتر في التعرض للصحافة الإلكترونية، كون الوسيلتين الأنسب من ناحية الاستعمال وكذا التملك أو التوفر وأغلب الذين يستخدمون جهاز الكومبيوتر هم من فئة

الكهول وهذا راجع ربما لسهولة استخدامهم للكومبيوتر على الهاتف المحمول .بينما الأقلية من يستخدم وسيلة أخرى كاللوحة الالكترونية لأنه نادرا مانجد من يحصل عليها ففي الغالي من لديه جهاز كومبيوتر محمول او هاتف ذكي تغنيه عن اللوحة الالكترونية والعكس .

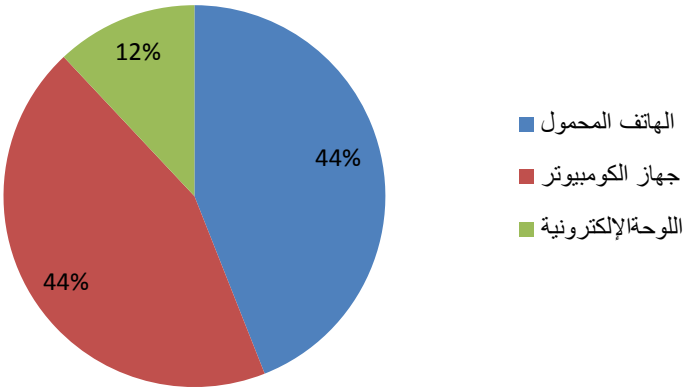

شكل رقم 08:يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح الصحافة الألكترونية

جدول رقم 09: يوضح حالة الاساتذة في قراءتهم للصحافة الالكترونية

المتغير	التكرار	النسبة%
بمفردك	44	88
مع الزملاء	3	6
مع العائلة	3	6
مع الأصدقاء	0	0
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفضلون التعرض للصحافة الإلكترونية بمفردهم وذلك بنسبة 88%، بينما كانت نسبة الذين يتعرضون للصحافة الإلكترونية برفقة العائلة والزملاء بنفس النسبة ب6%، بينما لا يوجد من يتعرض لها مع الأصدقاء .

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية أفراد العينة يفضلون التعرض للصحافة الإلكترونية بمفردهم كونهم يفضلون التمتع بالخصوصية خاصة الذين يتعرضون لها من خلال الهاتف المحمول الشخصي وكذا جهاز الكومبيوتر الشخصي وبالتالي فإن تصفحهم للصحافة الإلكترونية سيكون بفردهم .وبالتالي فإن تعرضهم مع العائلة أو الزملاء سيجردهم من هذه الخصوصية ولهذا مانت نسبة الذين يتعرضون مع العائلة منخفضة .

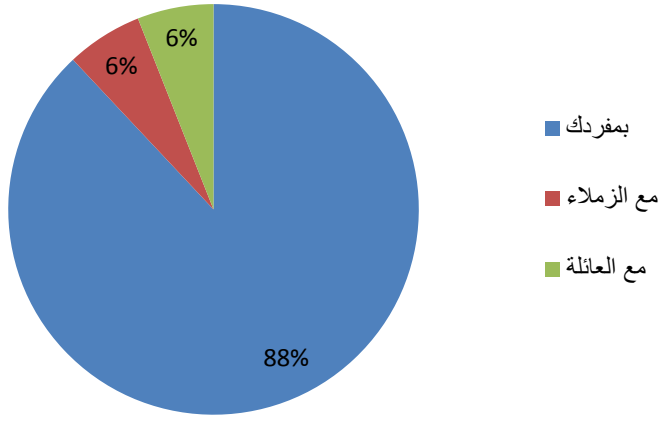

شكل رقم 09:يبين حالة أفراد العينة في تصفحهم للصحافة الالكترونية

جدول رقم 10: يوضح طبيعة الصحف اتي يتصفحها النخبة الجامعية

المتغير	التكرار	النسبة%
سياسية	12	30
أخبار شاملة	15	24
رياضية	5	30
إقتصادية	5	10
ثقافية	2	4
اجتماعية	6	12
ترفيهية	5	10
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية السياسية وكذا الرياضية بنسبة 30% ، تليها نسبة الذين يفضلون الأخبار الشاملة ب24 % ، كما نجد الذين يفضلون الصحف الثقافية بنسبة 12%، في حين نلاحظ تساوي بين الصحف الاقتصادية والترفيهية بنسبة 10%، أخيرا نجد الذين يفضلون الصحف الاجتماعية بنسبة 4 %.نظرا لحساسية هذين المجالين الرياضي والسياسي والشعبية التي يتميزان بها .

نستنتج من خلال ما سبق أن أغلبية أفراد العينة يفضلون تصفح الصحف ذات الطابع السياسي وكذا الرياضي،وذلك بنسبة 30%، وهذا راجع لكون هذين الطابعين يتميزان بتنوع المستجدات فيهما الأمر الذي يستهوي أفراد العينة خاصة الرجال منهم كونهم الأقرب من ناحية الميول لهذين النوعين من الصحف في حين نجد أن هناك تقارب أيضا فيما يخص الأخبار الشاملة التي نجد فيها أغلب أنواع الصحف. بينما نجد أن أقل نسبة متابعة كانت من نصيب الصحف الثقافية والترفيهية نظرا لطبيعة وخصائص شخصية النخبة الذين يميلون إلى الجدية والتمتع بالمسؤولية وبالتالي لانهم لا يولون أهمية لمثل هذه الأنواع في المقابل يميلون إلى انواع الصحف التي تحمل مستجدات تهم الرأي العام .

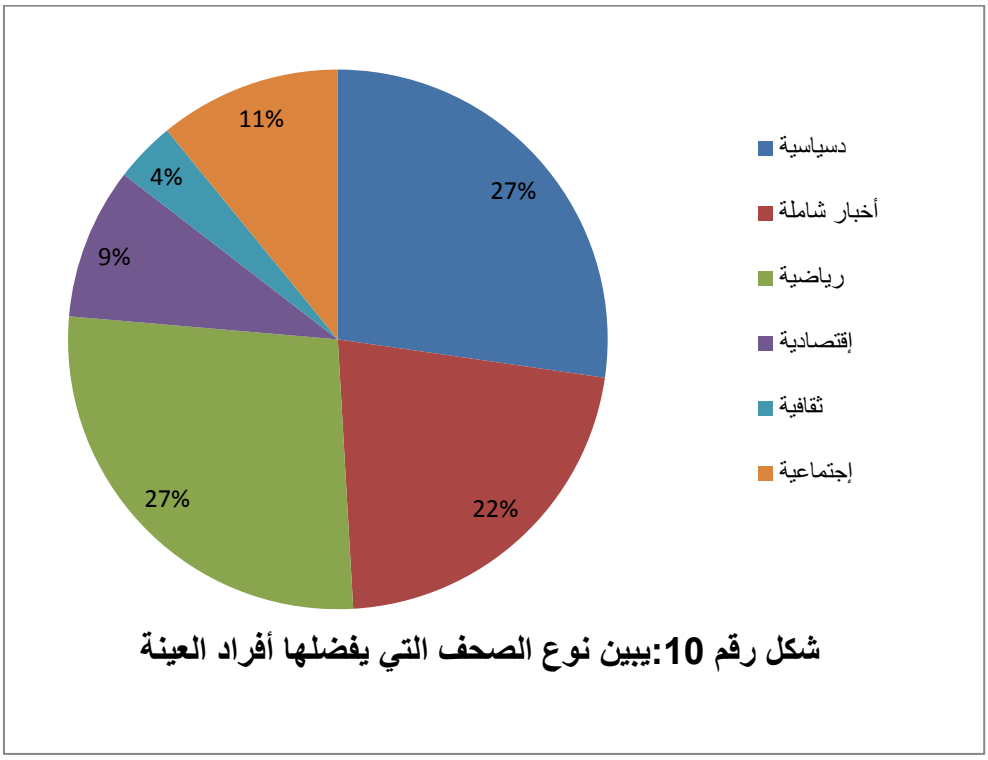

شكل رقم 10:يبين نوع الصحف التي يفضلها أفراد العينة

جدول رقم 11: يوضح دوافع توجه النخبة الجامعية نحو قراءة الصحافة الإلكترونية.

المتغيرات / الأسباب	موافق		معارض		محايد	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
لأنها لا تكلف المال	30	60	7	14	13	26
لأنها لا تكلف الجهد	37	74	3	6	10	20
صدورها قبل النسخة الورقية	32	64	4	8	14	28
تفيدك في مجال عملك	31	62	6	12	13	26
ميزتها التفاعلية	29	58	6	12	15	30
تحليل مفصل للمضامين الاعلامية	22	44	7	14	21	42
ضرورة مسايرة تكنولوجيا العصر	35	70	6	12	9	18
احتوائها على الوسائط المتعددة	34	68	5	10	11	22
سهولة استخدامها والتعرض اليها	44	88	1	2	5	10
انتشارها الواسع ووصولها إلى أي مكان	42	84	1	2	7	14
سهولة الرجوع إليها	40	80	4	8	6	12

- نلاحظ من خلال الجدول أعلاه المتمثل في أسباب توجه النخبة الجامعية لتصفح الصحافة الإلكترونية ، أن أغلبية أفراد العينة الذين يوافقون على أن الصحافة الإلكترونية لا تكلف المال كانت نسبتهم 60 %، في حين كانت نسبة الأفراد الين يعارضون ذلك بنسبة 14%، بينما كانت نسبة المحايدين لذلك26% ، ذلك أن من بين أهم خصائص الصحافة الإلكترونية انها تتميز بتكلفتها الزهيدة مقارنة بالورقية.
- أما فيما يخص الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية كونها لا تكلف الجهد، نجد أن نسبة الموافقين على ذلك كانت ب74%، ونسبة المعارضين كانت 6 %، في حين كانت نسبة الأفراد المحايدين 20 %. كونها سهلة الاستخدام والحصول على الخبر فيها .
- أما فيما يتعلق بصدورها قبل النسخة الورقية ،فكانت نسبة أفراد العينة الموافقين على ذلك ب64% ،والمعارضين 8%، في حين كانت نسبة المحايدين26%.
- وكانت نسبة الذين تفيدهم في مجال عملهم 62%، في حين أن الذين أجابوا بمعارض بلغت نسبتهم 6%، أما الذين أجابوا بمحايد فكانت نسبتهم 26%.
- نلاحظ أيضا أن أغلبية أفراد العينة يوافقون على أنهم يستخدمون الصحافة الإلكترونية لأنها تفييدهم في مجال عملهم وذلك بنسبة 62%، في حين كانت نسبة الأفراد الذين يعارضون ذلك ب6%، بينما كانت نسبة الأفراد الذين أجابوا بمحايد 26%.
- أما فيما يخص تحليلها المفصل للمضامين الإعلامية فنجد أن أعلى نسبة هي الذين يوافقون على ذلك بنسبة 44% ، تلتها نسبة الذين أجابوا بمحايد ب42%، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بمعارض 12% .
- أما عبارة ضرورة مسايرة تكنولوجيا العصر فنجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق بنسبة 70%، تلتها نسبة الذين أجابوا بمحايد بنسبة 18%، بينما كانت نسبة الذين أجابوا بمعارض بنسبة 12% .
- وفي احتوائها على الوسائط المتعددة ، نجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق وذلك بنسبة 68% ، تلتها نسبة الذين أجابوا بمحايد بسنبة 22% ، وتمثلت

نسبة الذين أجابوا بمعارض ب10%.

- أما سهولة استخدامها فنجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق بنسبة 88%، بينما كانت نسبة الذين أجابوا بمحايد 10%، والذين أجابوا بمعارض كانت نسبتهم 2 %.
- وكانت نسبة الذين أجابوا بموافق على انتشارها الواسع ووصولها لأي مكان 84% تلتها نسبة الذين أجابوا بمحايد في حين كانت نسبة الذين أجابوا بمعارض 2%
- أخيرا نجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق على سهولة الرجوع للصحافة الإلكترونية بنسبة 80% تلتها نسبة الذين أجابوا بمحايد بنسبة 12% ،وكانت نسبة الذين أجابوا بمعارض 8%

نفسر معطيات الجدول بأن من بين أهم الأسباب التي تدفع أغلبية أفراد العينة إلى قراءة الصحافة الإلكترونية لسهولة استخدامها والتعرض إليها وذلك بنسبة 88%، وهذا راجع لعدم توفر الوقت لديهم للتعرض للصحافة الورقية كونها تتطلب جهدا ووقت أكبر وبالتالي فإن الصحافة الإلكترونية أنسب لهم من ناحية التعرض وكذا الاستخدام والأهم أنها لا تأخذ منهم وقتا كبيرا ويمكنهم أن يتطلعوا ويتعرضوا إليها في الوقت الذي يريدون.

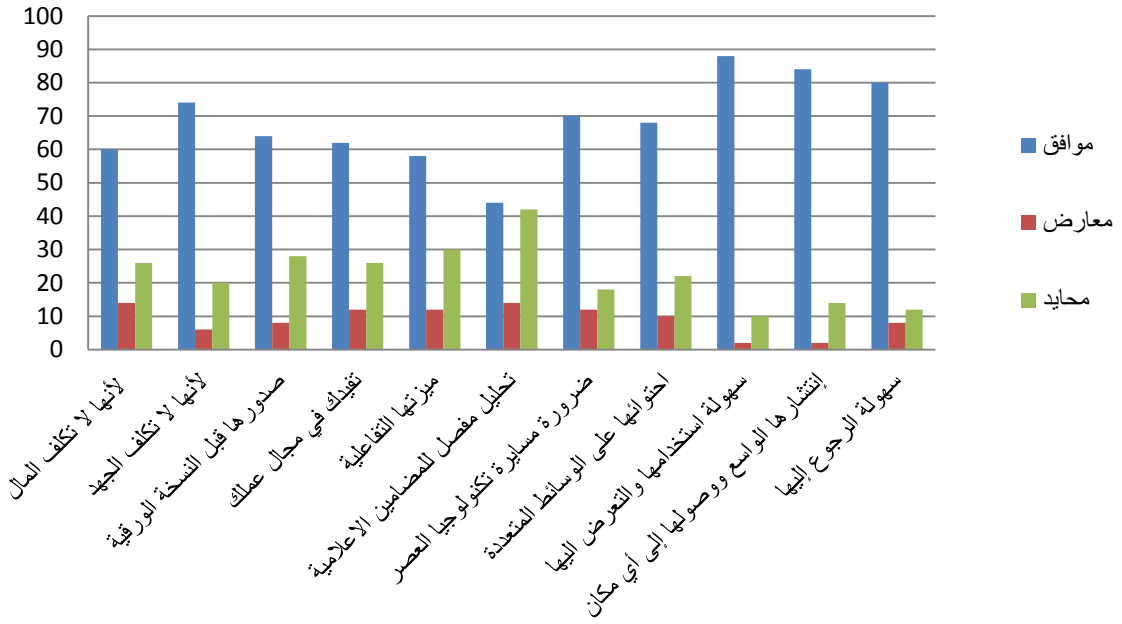

شكل رقم11: يبين أسباب توجه النخبة الجامعية لتصفح الصحافة الالكترونية

جدول رقم 12: يوضح الحاجات والإشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية للنخبة الجامعية

المتغيرات / الحاجات والإشباعات	موافق		معارض		محايد	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
تلبي حاجاتك المعرفية	39	78	3	6	8	16
معرفة أخر الأخبار المحلية	43	86	6	12	1	2
معرفة أخر الأخبار الوطنية	43	86	4	8	3	6
معرفة اخر الأخبار الدولية	45	90	1	2	4	8
الاطلاع على اخر التطورات السياسية	34	68	8	16	8	16
تخلصك من الروتين	15	30	19	38	16	32
تحقق لك إشباعات ثقافية	27	54	9	18	14	28
تحقق إشباعات إجتماعية	25	50	10	20	15	30
تحقق لك إشباعات فكرية وعلمية	27	54	9	18	14	28
مواكبة التطور التكنولوجي	34	68	6	12	10	20
تحفف لك العادة	10	20	21	42	19	38

- نلاحظ من خلال جدول أعلاه المتمثل في الحاجات والإشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية للنخبة الجامعية ، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة أجابوا بموافق على أن الصحافة الإلكترونية تلبي حاجاتهم المعرفية بنسبة 78% ، تليها نسبة الذين أجابوا بمحايد ب 16% ، بينما الذين أجابوا بمعارض كانت نسبتهم ضئيلة ب6%.
- أما فيما يخص الذين تتيح لهم معرفة اخر الأخبار المحلية فكانت نسبة الذين أجابوا بموافق أعلى نسبة ب86%، تلتها نسبة الذين أجابوا بمعارض بواقع 6%،في حين أن الذين أجابوا بمحايد كانت نسبتهم 2%، أما فيما يتعلق بمعرفة اخر الأخبار الوطنية كذلك نجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق

بنسبة86%، والذين أجابوا بمعارض كانت نسبتهم 4%، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بمحايد 3 %.

- وفي كونها تتيح لهم معرفة اخر الأخبار الدولية، فإن أعلى نسبة كانت للذين أجابوا بموافق ب90% ، بينما كانت نسبة الذين أجابوا بمحايد 4%، في حين تمثلت نسبة الذين أجابوا بمعارض 1%.
- أما كونها تتيح لهم الإطلاع على اخر التطورات السياسية نجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق وكانت نسبتهم 68 %، بينما تساوت نسبة الذين أجابوا بمعارض ومحايد بنسبة 8 % لكليهما .
- أما كونها تخلصك من الروتين نجد أن أعلى نسبة مانت للذين أجابوا بمعارض بنسبة 38% تليها نسبة الذين أجابوا بمحايد 32%، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بموافق 15.%.
- وكانت نسبة الذين يوافقون على أنها تحقق لهم إشباعات ثقافية 54 % ،أما الذين أجابوا بمحايد على ذلك فكانت نسبتهم 28%، بينما تمثلت نسبة الذين يعارضون ذلك بنسبة 18%.
- وعن ما إذا كانت الصحافة الإلكترونية تحقق لهم إشباعات اجتماعية نجد أن نسبة الذين أجابوا بموافق كانت 50%، بينما الذين أجابوا بمحايد مانت نسبتهم 30% في حين تمثلت نسبة الذين أجابوا بمعارض 18%.
- أما عبارة تحقق إشباعات فكرية وعلمية نجد أن أغلبية أفراد العينة أجابوا بموافق بنسبة 54% ، تليها نسبة الذين أجابوا بمحايد بنسبة 28% ، في حين كانت نسبة الذين أجابوا بمعارض 18%.
- وكانت نسبة الذين أحابوا بموافق على مواكبة التطور التكنولوجي 68 % ، تليها نسبة الذين أجابوا بمحايد ب20%، والذين أجابوا بمعارض كانت نسبتهم 12%.
- وأخيرا نجد أن الذين أجبوا بمعارض على تحقق لك العادة كانوا كأعلى نسبة42% تليها نسبة الذين أجابوا بمحايد ب38% بينما كانت أقل نسبة للذين أجابوا بموافق بنسبة 10%.

نفسر معطيات الجدول بأن من بين أهم الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية للنخبة الجامعية هي معرفة أخر الاخبار الدولية وهذا راجع إلى كون من بين أهم مميزات النخبة أنهم يهتمون بقضايا مجتمعهم وأمتهم، وكذا شعورهم بالانتماء تجاه الدول الشقيقة هذا من جهة، من جهة أخرى كثرة الأزمات والصراعات على الساحة الدولية والعالمية، الأمر الذي يدفع بأفراد النخبة الجامعية أن يكونوا على اتصال دائم بالصحافة الإلكترونية لمعرفة أهم المستجدات أولا بأول.

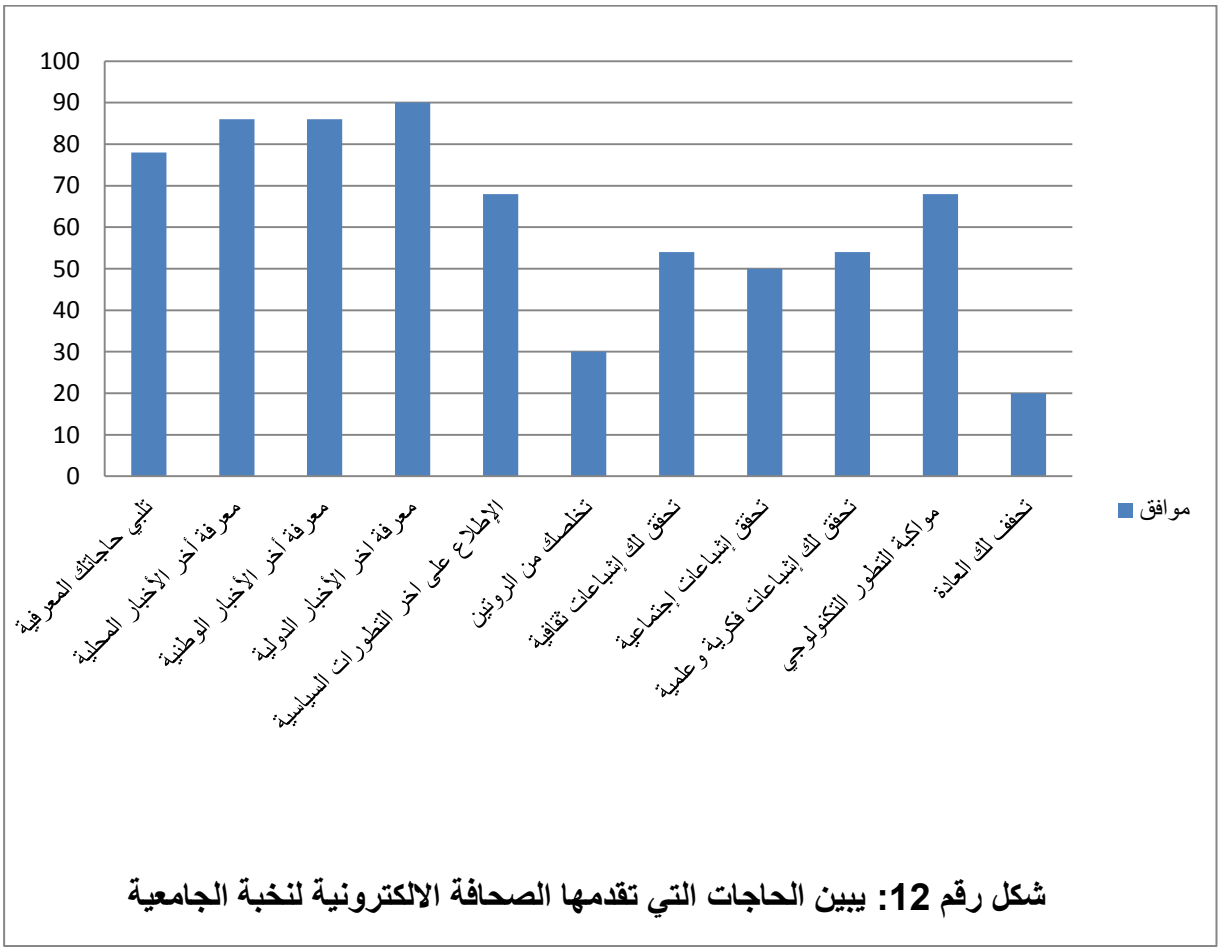

شكل رقم 12: يبين الحاجات التي تقدمها الصحافة الالكترونية لنخبة الجامعية

جدول رقم13: بوضح تراجع مقروئية الصحافة الورقية لدى النخبة الجامعية ببداية تصفحهم للصحافة الالكترونية

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	31	62
لا	19	38
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة تراجعت قراءتهم للصحافة الورقية ببداية تصفحهم للصحافة الالكترونية وذلك بنسبة 62% بينما كانت نسبة الذين لم تتراجع قراءتهم ب38%.

نفسر معطيات الجدول بأن أغلبية أفراد العينة تراجعت قراءتهم للصحافة الورقية ببداية تصفحهم للصحافة الالكترونية، وهذا راجع لعدم توفر الوقت لشراء النسخة الورقية وبالتالي تكلف الوقت والمال والجهد بالمقابل سهولة الولوج والاطلاع على أهم الأخبار والمستجدات في الصحافة الإلكترونية التي لا تكلف أي من ذلك وبالتالي وجد أفراد العينة ضالتهم في الصحافة الالكترونية مما أدى تلقائيا إلى تراجع قراءتهم للنسخة الورقية.

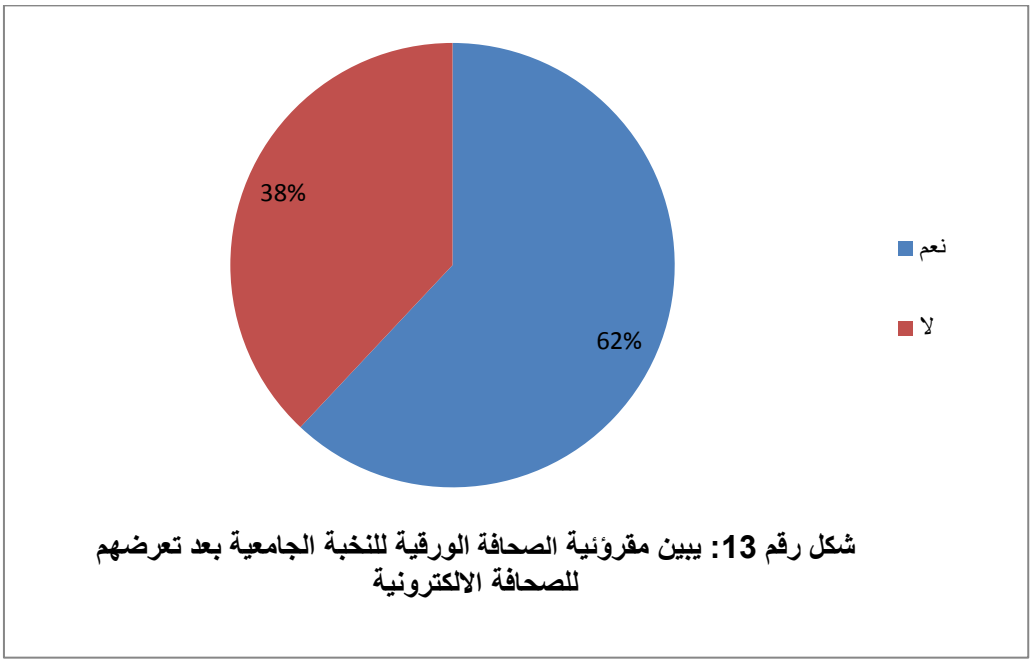

شكل رقم 13: يبين مقروئية الصحافة الورقية للنخبة الجامعية بعد تعرضهم للصحافة الالكترونية

جدول رقم 14: يوضح مكانة الصحافة الورقية لدى النخبة الجامعية

المتغير	التكرار	النسبة%
نعم	24	48
لا	26	52
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال الجدول المتمثل في ما إذا كانت الصحافة الورقية محافظة على مكانتها لدى النخبة الجامعية بتصفحهم للصحافة الالكترونية حيث، نجد أن معظم أفراد العينة لم تبقى الصحافة الورقية محافظة على مكانتها لديهم حيث بلغت نسبتهم 52 %، في حين نجد أن الذين بقيت الصحافة الورقية محافظة على مكانتها لديهم بنسبة 48% . نفسر من خلال ما سبق أن معظم أفراد العينة لم تبقى الصحافة الورقية محافظة على مكانتها لديهم مع تعرضهم للصحافة الالكترونية وهذا راجع كما ذكرنا سابقا للخصائص التي تتميز بها الصحافة الالكترونية عن الصحافة الورقية من سهولة إستعمال وتوفير للجهد والوقت الذي يجعل أفراد العينة يبحثون عن ما يشبع حاجاتهم بأقل جهد ووقت ممكن.

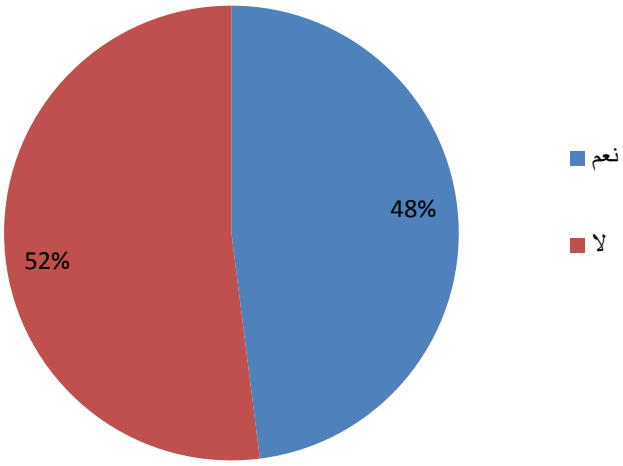

شكل رقم14: يبين مكانة الصحافة الورقية لدى النخبة الجامعية باستخدامهم للصحافة الالكترونية

15- من خلال السؤال الذي تم طرحه على أفراد العينة تحت محور الانعكاسات المترتبة عن مقروئية النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية تحت عنوان: ما هو تصور النخبة الجامعية لمستقبل الصحافة الورقية، حيث كانت النتائج كالاتي:

أن أغلب أفراد العينة كان تصورهم لواقع الصحافة المكتوبة أنها ستندثر مع الوقت وفي طريق الزوال مالم تطور من نفسها وأنها ستنحصر في المستقبل على كبار السن، والذين يحبذون النسخة الورقية من الأوفياء لها، خاصة في ظل الإنتشار المستمر والكبير لمواقع الصحف الإلكترونية ، بالإضافة إلى كونه عصر السرعة والحصول على المعلومة، الأمر الذي سيجعل الأفراد يعزفون عن اقتناء الجرائد والصحف الورقية بالإضافة إلى نقص التمويل من طرف القائمين على الصحافة الورقية ، غير أن هناك بعضا من أفراد العينة ينفون زوال الصحافة الورقية كليا وأنها ستعرف تراجعا لكن لن تزول بشكل نهائي، مبررين ذلك بأن ظهور وسيلة جديدة لا يعني زوال الوسيلة التي سبقته، فكثير من الوسائل التي ظهرت منذ القدم ومع ظهور وسائل أخرى جديدة منافسة لها إلا أنها بقيت محافظة على مكانتها كالراديو والتلفزيون والسينما والصحف الورقية أقدم هذه الوسائل .

المطلب الثاني : النتائج الجزئية الخاصة بالدراسة

في هذا المطلب سنتطرق إلى استخلاص النتائج الخاصة بالدراسة

1-إن أغلب أفراد العينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية هم ذكور والذين بلغت نسبتهم 64%، في حين باقي النسبة تمثلت في الأساتذة الذكور، هذا راجع لكثرة عدد الأساتذة الذكور مقارنة بعدد الإناث .

2-كما أسفرت الدراسة على أن أغلب الأساتذة الذين يتعرضون للصحافة الإلكترونية هم من الفئة العمرية من 31 سنة إلى 35 سنة والذي بلغت نسبتهم 38%، نظرا لكثرة الأساتذة الشباب بالكلية خاصة في قسم علوم الإعلام والاتصال، الذي عرف توظيف حديث لمجموعة كبيرة من الأساتذة ، بالإضافة إلى أن أهم مميزات هذا القسم طغيان الأساتذة الشباب كون هذا القسم حديث بجامعة ورقلة مقارنة بباقي التخصصات في الكلية

3-أما فيما يخص الأقسام التي ينتمي إليها الأساتذة فقذ خلصت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية هم من قسم علوم الاعلام والاتصال والذي بلغت نسبتهم 42% ، كونهم الأقرب من غيرهم من الأساتذة بسبب طبيعة التخصص وكذا وجود مقاييس خاصة بالصحافة الإلكترونية في التخصص الأمر الذي يستوجب على أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال أن يكونوا على اتصال دائم ووثيق بالصحافة الالكترونية.

4- وكانت نسبة الذين يتصفحون الصحافة الالكترونية منذ أكثر من أربع سنوات أعلى نسبة حيث بلغت نسبتهم 70% ،وهذا راجع للانتشار الواسع الذي عرفته شبكة الأنترنت خلال السنوات الست الأخيرة وكذا انتشار الهواتف الذكية وخدمة إستخدام البيانات.

5- إن غالبية أفراد العينة يتعرضون للصحافة الالكترونية أحيانا بنسبة 56% نضرا لانشغالهم طيلة اليوم وعدم توفر الوقت للتعرض الدائم للصحافة الالكترونية ، زيادة على الانشغالات العائلية لأفراد العينة.

6- معظم أفراد العينة يتعرضون للصحافة الالكترونية في الفترة الصباحية بنسبة

36% وذلك قبل التحاقهم بالجامعة نضرا لتفرغهم في هذا الوقت.

7- إن أغلبية أفراد العينة والذي بلغت نسبتهم 88%، يتعرضون للصحافة الالكترونية في المنزل ، لكون المنزل أنسب مكان لهم وبما أن الفترة الصباحية هي الفترة التي يتعرض اليها أفراد العينة للصحافة الإلكترونية والتي تكون قبل التحاقهم بالعمل أي في المنزل .

8-نسبة معتبرة من أفراد العينة يستخدمون الهاتف المحمول وجهاز الكومبيوتر كوسيلتين للتعرض للصحافة الالكترونية بلغت 44% ، كون الوسيلتين الأنسب من ناحية سهولة الاستعمال وكذا التملك .

9- يفضل معظم أفراد العينة من الأساتذة التعرض للصحافة الإلكترونية بمفردهم وذلك بنسبة 88 %، وهذا راجع إلى حبهم التمتع بالخصوصية ، بالإضافة إلى كونهم يستخدمون الهاتف الذكي الشخصي وجهاز الكومبيوتر الشخصي كوسيلة للتصفح .

10- نسبة كبيرة من أفراد العينة تفضل التعرض للصحف الالكترونية الرياضية وكذا السياسية حيث بلغت نسبتهما 30% وهذا راجع إلى التنوع من ناحية المستجدات والأخبار في هذين النوعين والمميزين عن غيرهما .

11- **محور أسباب توجه النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية**

نجد أن سبب سهولة استخدامها والتعرض إليها، هو من أهم الأسباب التي تدفع النخبة الجامعية للتعرض وتصفح الصحافة الالكترونية بنسبة 88%، وهذا لعدم توفر الوقت والانشغال الدائم للأساتذة او عدم توفر الوقت لشراء النسخة الورقية في حين يستطيعون الولوج والتعرض للصحافة الالكترونية بكل سهولة وبأقل جهد ووقت ممكن .

أما فيما يخص **محور الحاجات الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية للنخبة الجامعية**

12-نجد أن معرفة اخر الاخبار الدولية من بين أهم الحاجات والإشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية بنسبة 90% ، نظرا لكثرة الصراعات والأزمات على الساحة الدولية والعالمية الأمر الذي يستجوب على النخبة الجامعية الإطلاع على أهم المجريات .

13- أما في **المحور الرابع انعكاسات تصفح النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية**

نجد أن أغلبية أفراد العينة والذين بلغت نسبتهم 62% ، تراجعت قرائتهم للصحافة الورقية ببداية تصفحهم للصحافة الالكترونية لعدم توفر الوقت لشراء النسخة الورقية وبالتالي تكلفهم الجهد والوقت والمال بالمقابل سهولة التعرض للصحافة الالكترونية بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة.

أغلب أفراد العينة لم تبقى الصحافة الورقية محافظة على مكانتها لديهم مع بداية تعرضهم للصحافة الالكترونية وهذا راجع للخصائص التي تتميز بها الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية ، من سهولة إستخدام وتوفير للجهد والوقت مما يجعل أفراد العينة يفضلون الصحافة الإلكترونية كبديل للصحافة الورقية .

المطلب الثالث: النتائج العامة للدارسة

ويتم خلال هذا المطلب الإجابة عن تساؤلات الدراسة إنطلاقا من تحليل محاور الدراسة وكذا الإجابة عن فرضيات الدراسة وعلى هذا الاساس تم توقع مجموعة من الفرضيات على أساها تم المقارنة والنتائج العامة المتحصل عليها

لقد كشفت الدراسة التي قمنا بها والتي يدور موضوعها حول مقروئية الصحافة الالكترونية لدى النخبة الجامعية وانعكاساتها على الصحافة الورقية ، على مجموعة من النتائج أبرزها

1-فيما يخص الفرضية الأولى التي تم اقتراحها فيما يخص سهولة تعرض للصحافة الالكترونية وسرعة الحصول على الخبر منها من طرف أعضاء النخبة الجامعية ،فتعد سهولة استخدام الصحافة الالكترونية وسرعة الحصول على الخبر منها من من أهم اسباب توجه أغلب نخبة أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية للصحافة الإلكترونية وعند اطلاعنا على نتائج الدراسة الميدانية أوضحت صحة هذا الفرض لأن أغلبية أفراد النخبة الجامعية يتعرضون للصحافة الالكترونية لسهولة استخدامها والتعرض إليها.

2-تعد الحاجات الاعلامية من معرفة أخر المستجدات والأخبار في مقدمة الاشباعات التي تحققها الصحافة الالكترونية للنخبة الجامعية ، وكان ذلك

واضحا من خلال النتائج المسجلة أعلام بأن هذا الفرض صحيح ، لأن جل أعضاء النخبة الجامعية (أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية) يتصفحون الصحف الالكترونية لأنها تتيح لهم معرفة اخر المستجدات والأخبار خاصة الدولية منها .

3-فيما يخص الانعكاسات المترتبة عن تصفح النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على مقروئيتهم للصحافة الورقية والتي ستعرف انخفاض لمقروئية الصحافة الورقية لدى النخبة الجامعية بتعرضهم للصحافة الالكترونية ، وبناء على النتائج أثبتت صحة هذا الفرض بأن أعضاء النخبة تراجعت قراءتهم للصحافة الورقية ببداية تعرضهم للصحافة الالكترونية تراجعت مقروئية ومكانة الصحافة الورقية لدى نخبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة ببداية تعرضهم للصحافة الإلكترونية.

الخاتمة

الخاتمة

إذا فكل تلك التطورات التي عرفتها الصحافة الالكترونية وسبق ذكرها ساهمت في جذب العديد من أفراد النخبة وخاصة أساتذة الجامعة بالمقابل كان هذا التطور والانتشار على حساب احد أقدم الوسائل التي ظهرت منذ أكثر من أربع قرون، الأمر الذي أكدته هذه الدراسة من خلال محاولة معرفة تعرض النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية

هذه الاخيرة التي عرفت اقبال كثير من الافراد الذين وجدوا فيها ضالتهم نظرا لجملة الخصائص والمميزات التي ميزتها عن بقية الوسائل الاعلامية الاخرى، خاصة الصحافة الورقية التي كانت مصدرا لتزويد الكثيرين بأهم المستجدات والاخبار لعقود عديدة لتجد نفسها امام منافسة جديدة من نفس العائلة ، كانت وليدة التطورات الهائلة التي عرفها مجال الاعلام والاتصال فعرف هذا الاقبال تناقصا من حيث مقروئية الصحافة الورقية بظهور الصحافة الالكترونية خاصة افراد النخبة ، الامر الذي حاولت هذه الدراسة معرفته ومعالجته من خلال إشكالية الدراسة التي تم طرحها والتي خلصت إلى أن الكثير من أفراد النخبة الجامعية من الذين توقعوا تناقص مقروئية الصحافة الورقية في المستقبل القريب وربما زوالها واندثارها في المستقبل البعيد في حين هناك من يرى أن الصحافة الورقية ستبقى محافظة على مكانتها لانه لكل وسيلة خصائص ومميزات كما أن لكل وسيلة جمهورها الوفي رغم كل التطورات التي عرفها عالم الاعلام والاتصال وربما سيشهد عالم الصحافة المكتوبة تراجعا من حيث الاقبال مالم يبادر القائمون على ايجاد البدائل والحلول للمحافظة على أعرق الوسائل الاعلامية وبالتالي ضمان تواصلها وتزويد محبيها من جمهورها الوفي بالمعلومات والاخبار .

قائمة المصادر و المراجع

المعاجم والقواميس:

1- بدوي أحمد زكي، أحمد خليفة ، **معجم مصطلحات الإعلام** ، ط1 ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1994

2-حجاب محمد منير ، **المعجم الإعلامي** ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2004.

3-اللحام محمد الهادي وأخرون **القاموس عربي عربي** (بيروت، دار الكتب العالمية ، 2005

المجلات

4-حنان جنير، **دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب** ، مجلة البحوث الإعلامية ، كلية اللغة العربية ، جامعة الازهر ،ع 18، أكتوبر2002.

الكتب

5- بدوي أحمد زكي، أحمد خليفة ، **معجم مصطلحات الإعلام** ، ط1 ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، 1994

6- بن مرسلي أحمد ، **البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال** ، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2005،

7- بن مرسلي أحمد ، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2003

8- حجاب محمد منير ، **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية** ، ط 3 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 2000

9- حسن عماد مكاوي و حسن السيد ليلى ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط1، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998،

10- دليو فضيل ، **وسائل الاتصال وتكنولوجياته** ، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة 2002،

11- دي طرازي فيليب ، **الصحافة العربية** ، المطبعة الأدبية ، بيروت ، 1983 .

الرسائل والمذكرات الجامعية

12- رضا عبد الواحد أمين ، **الصحافة الإلكترونية** ، ط1 ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2007

13- احدادن زهير ،**الصحافة المكتوبة في الجزائر** ، ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر ، 2012

14- طلعت إبراهيم لطفي ، **أساليب وأدوات البحث الاجتماعي** ، ط1 ، دار العربي ،

الاسكندرية، 2000،

15- عبد الأمير الفيصل ، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2005

16- علي عبد الفتاح كنعان ، **الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية** ، دار اليازوري ، عمان الأردن ، 2014

17- فاطمة عوض صابر ، مرفت علي خفاجة ، **أسس ومبادئ البحث العلمي** ، ط1 ، مطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية ، 2002

18- محمد شفيق ، **البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاعلامية** ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة ، 2000

19- المشاقبة بسام عبد الرحمن ، **نظريات الإعلام** ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2011

20- المغربي كامل محمد ، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002

21- مقدم عبد الحفيظ ، **الاحصاء والقياس التربوي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1993.

22- منال هلال المزاهرة ، **نظريات الاتصال** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2012

23- هلال ناتوت ، **الصحافة نشأة وتطور** ، ط1 ، الدار الجامعية ، للطباعة والنشر ، بيروت ، 2006

24- حمدي محمد الفاتح ، **إستخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحافة الورقية** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الإتصال والعلاقات العامة ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة ، سنة 2010/2009

25- قدواح منال ، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص اتصال وعلاقات عامة ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة منتوري ، قسنطينة ، سنة 2008/2007.

26- شفيق جورج الرحباني عبير ، **استخدامات الصحافة الالكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن** ، مذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام ، كلية الآداب ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا ، الأردن ، 2009.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة بحث حول:

مقروئية الصحافة الالكترونية لدى النخبة الجامعية وانعكاساتهاعلى الصحافة الورقية

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال

تخصص إذاعة وتلفزيون.

اعداد الطالب : محجوبي عمر الفاروق

اشراف الاستاذة : جيتي نادية

ملاحظة:

-إن معلومات هذه الاستمارة سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجوالإجابة بكل موضوعية.

-ضع علامة (x) في خانات الإجابة المناسبة

السنة الجامعية

2018/2017

اولا: البيانات الشخصية

الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

السن:.....

القسم : علم النفس وعلوم التربية ☐ علوم الاعلام والاتصال ☐

علم الاجتماع والديموغرافيا ☐ العلوم الانسانية ☐ فلسفة ☐

المحورالأول : عادات وأنماط تصفح النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية

1) منذ متى وأنت تتصفح الصحافة الإلكترونية ؟

سنة واحدة ☐ سنتان ☐ 3 سنوات ☐ 4 سنوات فما أكثر ☐

2) استخدامك للصحافة الإلكترونية يكون :

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3)ماهي أوقات تصفحك للصحافة الإلكترونية

صباحا ☐ مساء ☐ ليلا ☐ وقت الفراغ ☐

في كل الأوقات ☐

4)ماهي الأماكن التي تفضلها في تصفحك لصحافة الإلكترونية :

في المنزل ☐ في مكان العمل ☐ في وسائل النقل ☐

مكان آخر أذكره.....

5)ماهي الوسيلة التي تستخدمها في تصفحك للصحافة الإلكترونية:

الهاتف المحمول ☐ جهاز الكمبيوتر ☐ اللوحة الإلكترونية ☐

وسيلة أخرى أذكرها .....

6) في قراءتك للصحافة الإلكترونية تكون :

بمفردك ☐ مع الزملاء ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐

7)ماهي الصحف الإلكترونية التي تفضل متابعتها :

سياسية ☐ أخبار شاملة ☐ رياضية ☐ اقتصادية ☐ ثقافية ☐

اجتماعية ☐ ترفيهيه ☐

I.<u>المحور الثاني</u>: أسباب توجه النخبة الجامعية لقراءة الصحافة الإلكترونية :

ما هو سبب تعرضك للصحافة الإلكترونية ؟	موافق	معارض	محايد
لأنها لا تكلف المال			
لأنها لا تكلف الجهد			
صدورها قبل النسخة الورقية			
تفيدك في مجال عملك (تخصصك)			
ميزتها التفاعلية (الرد والتعليق)			
تحليل مفصل للمضامين الإعلامية			
ضرورة مسايرة تكنولوجيا العصر			
احتوائها على الوسائط المتعددة			
سهولة استخدامها والتعرض إليها			
اتتشارها الواسع ووصولها الى اي مكان			
سهولة الرجوع اليها			

المحور الثالث : مجمل الاشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية للنخبة الجامعية:

الحاجات والإشباعات التي تحققها الصحافة الإلكترونية	موافق	معارض	محايد
تلبي حاجتك المعرفية			
معرفة أخر الأخبار المحلية			
معرفة اخر الأخبار الوطنية			
معرفة آخر الأخبار الدولية			
الاطلاع على أخر التطورات السياسية			
تخلصك من الروتين			
تحقق لك إشباعات ثقافية (تزيد من ثقافات العامة ،)			
تحقق إشباعات اجتماعية			
تحقق إشباعات فكرية وعلمية			
مواكبة التطور التكنولوجي			
تحقق لك العادة			

II.المحور الرابع :انعكاسات تصفح النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية :

1. تراجعت قراءتك للصحافة الورقية ببداية استخدامك للصحافة الالكترونية ؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك بنعم لماذا ؟.....

2. باستخدامك للصحافة الإلكترونية هل بقيت الصحافة الورقية محافظة على مكانتها لديك ؟

نعم لا

كيف ذلك

.....

3. ماهو تصورك لواقع الصحافة المكتوبة في المستقبل ؟

.....

.....

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير.....	
الإهداء.....	
فهرس الجداول.....	
فهرس الأشكال.....	
مقدمـة.....	أ
الفصل الأول: الجانـب المنـهجـي	
الإشكالية	5
التساؤلات الفرعية.....	6
أسباب اختيار الموضوع.....	7
أهمية الدراسة	8
أهداف الدراسة.....	8
تحديد المصطلحات والمفاهيم.....	9
الدراسات السابقة	13
منهج الدراسة و أداة جمع البيانات.....	19
مجتمع البحث وعينة الدراسة	22
مجالات وحدود الدراسة	23
المقاربة النظرية.....	24
صعوبات الدراسة	26
الفصل الثانـي: الجانـب التطبيقي	
التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية.....	28
النتائج الجزئية للدراسة	47
النتائج العامة لدراسة	50
خاتمة	52

قائمة المراجع والمصادر	**54**
الملاحق.....	**58**
فهرس المحتويات.....	**62**
ملخص الدراسة.....	**64**

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مقروئية النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية وكذا معرفة الانعكاسات المترتبة عن هذا التصفح على الصحافة الورقية ، حيث تم طرح إشكالية الدراسة المتمثلة في ماهي الانعكاسات المترتبة عن تصفح نخبة جامعة قاصدي مرباح بورقلة للصحافة الالكترونية على مقروئيتهم للصحافة الورقية، ونتج عن التساؤل الرئيسي أربع تساؤلات فرعية والتي اعتمدت كمحاور للدراسة الميدانية ، اما فيما يخص المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة فتمثل في المنهج المسحي الوصفي عن طريق المسح بالعينة حيث قصدنا الاساتذة الدين يتصفحون الصحافة الالكترونية من كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة ، وكمدخل نظري إعتمدنا على نظرية الاستخدامات الاشباعات.

بينما تمثلت أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

أن النخبة الجامعية يتعرضون للصحافة الالكترونية أحيانا ومنذ أكثر من أربع سنوات من أهم أسباب توجه نخبة جامعة قاصدي مرباح للتصفح الصحافة الالكترونية هو سهولة استخدامها والتعرض إليها ، وأن من أهم الحاجات التي تحققها الصحافة الالكترونية للنخبة الجامعية هي معرفة اخر الاخبار الدولية ، كما كشفت الدراسة إلى أن النخبة الجامعية تراجعت قراءتهم للصحافة الورقية ببداية تعرضهم للصحافة الالكترونية كما تراجعت مكانتها لديهم .

Abstract

This study aims at a visual knowledge to the university elite of the electronic press as well as knowing of the implications that are arising from browsing on newspaper journalism where we posed the research question exemplified in what are the implications of elite of kasdi merbah to the electronic press in Ouargla on their reading to the news paper journalism and resulted from the main question which was queries considered as a panellist in field of study as for the curriculum that

that was adopted in the study is exemplified in the survey description curriculum through sample surveys where we meant teachers who browser electronic press from the department of human and social sciences in Kasdi Merbah in Ouargla.

And as a theoretical input we adopted the uses and gratifications theory .

While the questionnaire tool have been a tool for data collection and study concluded into set of results. Most prominent:

the university elite are often exposed to the electronic press si

the university elite are often exposed to the electronic press since more than four years.

The main reason that led the elite of kasdi merbah to electronic press browsing is for its easy way of using .

One of the most prominent needs that the electronic press achieve to the university elite is to find out the latest international news, as the study revealed that the university elite declined their attachment to the news paper journalism as soon as they were exposed to the electronic press its stthe university elite are often exposed to the electronic press ‘since more than four years.

The main reason that led the elite of kasdi merbah to electronic press browsing is for its easy way of using .

One of the most prominent needs that the electronic press achieve to the university elite is to find out the latest international news, as the study revealed that the university elite declined their attachment to the news paper journalism as soon as they were exposed to the electronic press its as soon as they were exposed to the electronic press its status declined as well.